

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

دور المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم
العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية.
بحث مستل من رسالة دكتوراه بعنوان (إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير
الاعتماد المدرسي بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية)

إعداد

الباحث/ محمد بن رده بريك الصبحي

باحث دكتوراه (الإدارة التعليمية)

وزارة التعليم - المملكة العربية السعودية

المجلة التربوية - العدد السادس والخمسون - ديسمبر ٢٠١٨م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية، والكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة لواقع إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام تبعا لمتغيرات: المنطقة التعليمية، والخبرة العملية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات استخدم أداة الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من (٣٢٤٠) مشرفاً في جميع المناطق التعليمية، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة لتطبيق الاستبانة، وبلغ عددها (٣٤٨) مشرفاً.

كما استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات إحصائياً.

ومن نتائج الدراسة:

(١) أن إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية جاءت بدرجة متوسطة.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، بين آراء أفراد عينة الدراسة حول إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام لمتغير المنطقة التعليمية.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في درجة إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معيار (الحوكمة والقيادة، ومصادر المعلومات وأنظمة الدعم) للاعتماد المدرسي في التعليم العام تعزى لمتغير الخبرة لصالح خبرة أقل من ١٠ سنوات.

وبناءً على نتائج الدراسة تم تقديم عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: المشرفين التربويين ، معايير الاعتماد المدرسي.

المقدمة

يعد التعليم من أهم القضايا التي توليها الدول عناية خاصة، حيث يعد الركيزة الأساسية في بناء المجتمعات وحضارتها، وهو السبيل إلى تحقيق خطط التنمية، وفي العصر الحديث ومع التطورات المتلاحقة في مجالات الحياة المختلفة أخذ الاهتمام بالتعليم وجودته له النصيب الأكبر من العناية والرعاية من قبل تلك الدول.

وبينت دراسة الشربيني(٢٠١٣م) تميز القرن الحادي والعشرون بالاهتمام بقيمة العلم والتعليم وضرورة السعي نحو تحسينه وتطويره، ليضمن للأجيال القادمة القدرة على مواجهة التغيرات التي حدثت، والتي ستحدث مستقبلاً ؛ لذا كانت هناك مساع جادة لتحسين نوعية التعليم ضمن متطلبات الاعتماد المدرسي.

ويعد الاعتماد المدرسي من الأدوات الفعالة التي تؤثر في مخرجات العملية التعليمية ويؤكد على الاستمرارية في عمليات التطوير والتحسين المستمر للنظام التعليمي ، فهو أحد أبرز الوسائل لقياس الأداء المدرسي وتقويمه في المدرسة التي تعد الوحدة الأساسية في النظام التعليمي؛ لكونها المسئولة بشكل مباشر عن مخرجاتها، وأن مشاركة المدرسة والعاملين فيها في تحقيق معايير الاعتماد المدرسي سيسهم في تجويد أداء المدرسة وتحسين مخرجاتها.(الريس، ٢٠١٥م).

إن الاعتماد المدرسي هو مؤشر للسعي نحو التميز أكثر من كونه تحقيق مستوى معين فهو يعتمد على التحسين المستمر للمخرجات من خلال التقويم والتقارير السنوية، فالاعتماد المدرسي يعتبر مدخلا لتحقيق الجودة في المدرسة، وهو وسيلة من وسائل ضمان الجودة حيث أنه لا يهتم بالمنتج النهائي للعملية التعليمية فقط، ولكنه يهتم بنفس القدر بكل جوانب ومقومات المؤسسة التعليمية.(مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠١١م).

وتكمن أهمية معايير الاعتماد المدرسي في وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها للأداء المدرسي في كل جوانبه، وإظهار قدرة الطلاب على تحقيق العديد من النواتج المحددة مسبقاً، وتوفير سبل محاسبة المجتمع للمدرسة، ويعتبر الاعتماد المدرسي أداة وعملية تهدف إلى تقييم المدرسة في ضوء قدراتها على تقبل وتدعيم معايير الجودة.(Doyle and Pimentel،1993)

ولقد أشارت دراسة النوح وآخرون (٢٠١٢م) إلى أن الاعتماد المدرسي أصبح اتجاها عالميا لتجويد التعليم، وهذا الاتجاه تم التأكيد عليه في المملكة العربية السعودية، حيث تم إنشاء هيئة تقويم التعليم العام ، وهي هيئة حكومية سعودية ذات شخصية اعتبارية مستقلة مالياً وإدارياً، وقد صدر تنظيمها بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (١٢٠) وتاريخ ٢٢/٤/١٤٣٤هـ القاضي بأن تتولي الهيئة عدداً من المهام والاختصاصات منها الاعتماد المدرسي لمدارس التعليم العام، حيث تعمل الهيئة على اعتماد مؤسسات التعليم العام بصورة دورية بناءً على تحقيقها لمعايير الاعتماد التي تعلنها الهيئة وتعمل على تطويرها باستمرار استجابة لنتائج الدراسات والابحاث التي تقوم بها، لذا تبذل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية جهوداً تسعى من خلالها إلى تطوير التعليم العام بجميع مراحلهِ وتحقيق التميز بما يتناسب مع التغيرات والتطورات العالمية من خلال تطبيق الاساليب الحديثة وخاصة تقييم العملية التعليمية بما يؤدي إلى التطوير الفعال والمستمر لكافة مكونات المنظومة التعليمية تمهيدا لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ومن تلك الجهود التي قامت بها الوزارة إصدار منظومة قيادة الاداء الإشرافي انطلاقاً من أهمية الإشراف التربوي في تحسين النظام التعليمي وتحقيق التميز.

فالإشراف التربوي من أهم مقومات العملية التعليمية فهو يهتم بجميع عناصر العملية التعليمية، ويسعى لتحقيق الارتقاء وتجويد المنظومة التعليمية بكامل عناصرها وتطويرها، واحداث التكامل بينها عن طريق الأخذ بمعايير الاعتماد المدرسي بما يكفل مخرجات ذات نوعية عالية لبيئات التعلم المختلفة. (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٩هـ) ومما سبق يتضح إن تفعيل دور الإشراف التربوي يعد من الخطوات الهامة في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مما يحقق التطوير في العملية التربوية والتعليمية وتحسينها، عليه جاءت هذه الدراسة للتعرف علي اسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية، حيث ستتناول الدراسة الأسباب التي تدعو الى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم

العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية ، والكشف عن دور المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة

أتضح من الاطلاع على بعض الدراسات التي أهتمت بالاعتماد المدرسي، أن الاعتماد المدرسي هو الطريق لتحقيق الجودة في المدارس، وذلك من خلال الاستفادة من المعايير العالمية لعملية تقويم التعليم بتطبيق معايير الاعتماد المدرسي العالمية، فقد أشارت دراسة الهاجري (٢٠١٣م) إلى أن نظام الاعتماد المدرسي يعد مطلباً جوهرياً لرفع كفاءة المدارس وتحسين أداء العاملين بها.

كما أكدت دراسة النجار (٢٠١٣م) علي أن الغاية الأساسية من الاعتماد المدرسي هو التحقق من قدرة المدرسة على تحقيق أهدافها التي حددها لها المجتمع والتي أنشئت من أجلها فهو يقوم على أساس تقويم أداء المدرسة لتطوير العملية التعليمية فيها بكافة جوانبها، كما يعد تطبيق معايير الاعتماد المدرسي من الاساليب المستخدمة للحكم على مدى توفر المتطلبات الاساسية اللازمة لقيام النظام المدرسي واستمراره في المدرسة؛ لذا تسعى المملكة العربية السعودية جاهدة لتحقيق الجودة في التعليم العام وذلك بتطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام، وذلك من خلال مشروع الملك عبدالله بن عبد العزيز (رحمه الله) لتطوير التعليم العام، وإنشاء هيئة تقويم التعليم العام، بالإضافة إلي توفير الكوادر البشرية والموارد المالية لتحقيق ذلك، ولقد أشارت خطة التنمية العاشرة إلى ضرورة الاهتمام بنوعية الخريجين سواء على مستوى التعليم العام أو الجامعي؛ وهذا يعني أن هناك توجهها كبيرا لإدخال تغييرات جذرية على النظام التعليمي حتى يكون قادرا على تلبية احتياجات المجتمع المتجددة، وهو ما يراه البعض فرصة مواتية للبدء في الأخذ بمعايير الاعتماد المدرسي لتحقيق الجودة في نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، ويمكن الإشارة إلى أنه ينبغي الاستفادة من الإشراف التربوي ليكون أحد تلك الجهود التي تسعى من خلالها وزارة التعليم

بالمملكة العربية السعودية إلى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، والتي يحقق بدوره الجودة في التعليم؛ لما للإشراف التربوي من دور هام في إنجاح العملية التعليمية والتربوية وتحقيق الاهداف المنشودة فهو أداة لتطوير البيئة التعليمية وتحسينها، حيث أشارت دراسة ال مداوي(٢٠١٢م)، ودراسة النوح واخرون (٢٠١٢م)، ودراسة الرئيس(٢٠١٥م) إلى أهمية دور إدارات التربية والتعليم ممثلة بإدارات الإشراف التربوي فيها في نشر ثقافة الاعتماد المدرسي وتطبيقه في المدارس، والاهتمام بتطبيق معايير الاعتماد المدرسي في تلك المدارس من قبل الإشراف التربوي، حيث ترتبط تطور العملية التعليمية في المدارس وكفاءتها بتطور وجوده وكفاءة الاشراف التربوي وفاعلية أجهزته.

ولقد تم اختيار هذا الموضوع نظرا لأهمية تحقيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية على ضوء المعايير العالمية، وأهمية الاشراف التربوي ودوره في العملية التعليمية حيث يساهم المشرفين التربويين بدور كبير في تحسين وتطوير العملية التعليمية، فعليه تتوقف ممارسات المعلمين داخل الصفوف، ومن خلاله يمكن إعادة النظر في المناهج الدراسية، وتحسين أداء القيادة المدرسية، وضمان الارتقاء بمستوى الطالب، فهو عملية شمولية تغطي جميع جوانب العملية التعليمية، وبالتالي يساعد على تحقيق الاعتماد المدرسي في المدارس والاسهام في التغلب على المعوقات التي تواجه مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لتحقيق معايير الاعتماد المدرسي.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما دور المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية فيما يتعلق ب(الرؤية والرسالة، الحوكمة والقيادة، التعليم والتعلم، المصادر وأنظمة الدعم، الالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين آراء أفراد عينة الدراسة حول دور المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء المعايير

العالمية باختلاف متغير (المنطقة التعليمية، سنوات الخبرة العملية في مجال الإشراف التربوي)؟

- ما التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلي:

- التعرف على دور المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية فيما يتعلق ب(الرؤية والرسالة، الحوكمة والقيادة، التعليم والتعلم، المصادر وأنظمة الدعم، الالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

- الكشف عن الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول دور المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية باختلاف (المنطقة التعليمية، الخبرة العملية في مجال الإشراف التربوي).

- تقديم التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة بما يلي:

- حيث أنها تسلط الضوء على مفهوم يتسم بالحدثة والجدة وهو تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام، ومعرفة دور المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية على ضوء المعايير العالمية، وتزامنها مع التوجهات الرسمية نحو تحقيق الجودة في التعليم العام والاهتمام بوضع معايير لذلك، مما يساعد على تحسين مخرجات التعليم

العام بحيث تتوافق تلك المخرجات مع تحقيق التنمية المستدامة، وبناء كوادر بشرية تسهم بشكل فعال في خطة التنمية للمملكة العربية السعودية .

- أهمية الموضوع ذاته وهو تطبيق معايير الاعتماد المدرسي وتحقيق الجودة في القطاع التعليمي.

- التعرف عن إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، حيث أنه من المتوقع أن تقوم الدراسة بالتعرف على دور المشرفين التربويين في تطبيق المعايير في المدارس، وعرض بعض التجارب العالمية في الاعتماد المدرسي وكيفية الاستفادة منها.

- قد تسهم الدراسة الحالية بالارتقاء وتطوير أداء المشرفين التربويين وتعريفهم بالمهام الموكلة إليهم والتي تتناسب مع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام، وزيادة فاعلية المشرف التربوي في تحسين العملية التعليمية لتتلاءم مع التطور في تحقيق معايير الاعتماد المدرسي؛ وذلك من خلال الاطلاع على التجارب العالمية في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، والوقوف على مواضع القوة والضعف عند تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

- نشر ثقافة معايير الاعتماد المدرسي بين المشرفين التربويين، والعاملين في المدارس بكافة مستوياتهم ومهامهم.

حدود الدراسة

حددت الدراسة بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع دور المشرفين التربويين في تحقيق معايير الاعتماد المدرسي بمدارس التعليم العام الحكومية(بنين) بالمملكة العربية السعودية على ضوء معايير منظمة آدفانس(Advance-ED).

الحدود البشرية: اشتملت الدراسة على عينة ممثلة من المشرفين التربويين بمكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية.

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على ثلاث إدارات عامة للتعليم بالمملكة العربية السعودية وهي: (منطقة الرياض(الرياض)، منطقة المدينة المنورة (المدينة المنورة)، منطقة عسير(أبها)).

الحدود الزمانية: طبقت أدوات الدراسة خلال العام الدراسي(١٤٣٧/١٤٣٨ هـ) .

مصطلحات الدراسة

الإشراف التربوي

تعرفه وزارة التربية والتعليم(١٤٢٧ هـ) بأنه "عملية فنية هادفة لتطوير بيئات التعلم، وتقويمها وإدارتها بما يكفل تجويد عمليات التعليم والتعلم، وتحسين مخرجاتها النوعية" (ص ١٥)

ويمكن تعريفه في الدراسة الحالية إجرائياً بأنه (عملية فنية علمية قيادية تعاونية تشاركية منظمة، ومستمرة تسعى لتطبيق المعايير العالمية للاعتماد المدرسي في العملية التعليمية لتحسين الموقف التعليمي بجميع جوانبه وعناصره).

المعيار

عرفه العريمي بأنه "نقطة مقارنة تستخدم لتحديد المقاييس من أجل تقييم الأداء، وقد تشير إلى مستويات الأداء الحالية في المؤسسة". (٢٠٠٥م، ص ١٢).

وتعرف الدراسة الحالية المعيار إجرائياً بأنه(وصف فني من أجل تقييم الاداء والتعرف على مدى اقتراب الواقع من المستوى المطلوب، ويتم صياغته عن طريق مجموعه من المختصين معتمدين على النتائج والتجارب في المجال المراد تقييمه).

الاعتماد

يعرفه ناس(٢٠١٠م) "مطابقة مؤسسة ما لمعايير جودة معينة، ويمثل ضمانا بوجود مستوى معين من الجودة يتوافق مع رسالة المؤسسة أو أهداف البرنامج، ويتوافق مع توقعات المؤسسات الأكاديمية المماثلة، وتوقعات كل من الطالب وسوق العمل".(ص ٩٠).

وَعُرف الاعتماد إجرائياً في هذه الدراسة بأنه (شهادة رسمية تمنح للمؤسسات التعليمية من جهة خارجية مصرح لها تفيد بأن المدرسة تفي بالحد الأدنى للمعايير المطلوبة تحقيقها للحصول على الاعتماد المدرسي للمؤسسة التعليمية).

الاعتماد المدرسي

يعرفه النبوي (٢٠٠٧م، ص ٣١) بأنه " الاعتراف بواسطة هيئة متخصصة - بالالتزام البرنامج التعليمي أو المؤسسة التعليمية لمستوى معين من معايير الجودة". ويمكن تعريف الاعتماد المدرسي إجرائياً بأنه (عملية يتم فيها تقييم العملية التعليمية في مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي في ظل معايير محددة يتم وضعها بواسطة هيئة خارجية متخصصة في هذا المجال يتم من خلالها الاعتراف بتلك المؤسسات في المجالات التالية الرؤية والرسالة، الحوكمة والقيادة، التعليم والتعلم، المصادر وأنظمة الدعم، الالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر).

معايير الاعتماد المدرسي

وعرفها العتيبي، وغالب (١٩٩٦م) بأنها "الاعتراف بالكفاءة الأكاديمية لأي مؤسسة أو برنامج تعليمي في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات أكاديمية متخصصة على المستوى المحلي والإقليمي " (ص ٦)

وتعرفها الدراسة الحالية إجرائياً بأنها (مواصفات فنية تستخدم لتقييم أداء مؤسسة تعليمية وتحديد نقاط القوة والضعف، والعمل على تحسين الأداء للحصول على قرار الاعتماد من منظمة آدفانسد (Advance-ED) حسب معاييرها وهي الرؤية والرسالة، الحوكمة والقيادة، التعليم والتعلم، المصادر وأنظمة الدعم، الالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر.

المشرف التربوي:

تعرفه وزارة المعارف (١٤١٩هـ) المشرف التربوي بأنه "خبير فني وظيفته الرئيسية مساعدة المعلمين على النمو المهني، وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة". (ص ٩٩)

ويمكن تعريف المشرف التربوي في هذه الدراسة إجرائياً بأنه (خبير فني يساهم في تشخيص واقع العملية التعليمية التعليمية من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات في المؤسسة التعليمية، ويعمل على تحسينها وتطويرها للنهوض بمستواها وتطبيق

معايير الجودة فيها من الناحيتين، الفنية والإدارية بما يتلاءم مع التطورات الحديثة في المجالات التربوية؛ من أجل تحقيق الأهداف التعليمية التربوية المخططة).

التعليم العام:

وعرفه الحامد وآخرون (٢٠٠٥م) بأنه "التعليم الذي يُقدم للطلاب منذ بداية السلم التعليمي حتى بداية التعليم الجامعي". (ص ٨٥)

ويمكن تعريفه في هذه الدراسة إجرائياً بأنه (هو التعليم الذي يقدم للطلاب في المراحل الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية وتشرف عليه وزارة التعليم وتوفر الكوادر البشرية والمادية اللازمة لإدائه ويبدأ من عمر (٦) سنوات حتى بداية الجامعي).

منهج الدراسة:

استخدم في الدراسة المنهج الوصفي، الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً، ويعبر عنه تعبيراً كيفياً بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها، أو تعبيراً كمياً من خلال الوصف الرقمي لتوضيح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة.

مجتمع الدراسة والعينة

تكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع المشرفين التربويين في مكاتب التعليم في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (٣٢٤٠) مشرفاً تربوياً، حسب إحصائيات وزارة التعليم للعام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ. وطبقت الدراسة على عينة من مشرفي مكاتب التعليم بلغ عددهم (٣٤٨) مشرفاً تربوياً من المشرفين التربويين في المناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية، وتم اختيار ثلاث مناطق تعليمية من مناطق المملكة العربية السعودية البالغ عددها ٤٥ منطقة تعليمية بشكل عشوائي بالقرعة، فوق الاختيار على المناطق التعليمية التالية (منطقة الرياض التعليمية، منطقة المدينة المنورة التعليمية، منطقة عسير التعليمية) نظراً لأن التعليم في المملكة العربية السعودية مركزي وتعمل هذه الإدارات جميعها تحت مظلة واحدة وهي وزارة التعليم فالتعليمات واحدة، والأنظمة واحدة وكذلك الميزانية واحدة، وتم الاختصار على هذه العينة نظراً للحاجة لتقليل التكاليف المادية، واقتصار الوقت حيث، أورد (العساف، ٢٠٠٦م)، أن تبرير الاختصار على العينة بدلاً من التطبيق على المجتمع الكلي، نظراً

للتكاليف المادية، ووقت طويل ولهذا يضطر الباحث الى الاقتصار على عينة ممثلة. (ص ٩٣) ، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من المشرفين التربويين من كل منطقة من المناطق الثلاث حيث بلغ عدد أفراد العينة (٣٤٨) مشرفاً تربوياً من المناطق الثلاث بنسبة ١١% تقريباً من المجتمع الأصلي للدراسة.

أداة الدراسة

قام الباحث ببناء استبانة كأداة للدراسة، وتكونت من قسمين: اشتمل القسم الأول على الخصائص الأولية لأفراد العينة (المتغيرات)، وهي المنطقة التعليمية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في الإشراف التربوي. والقسم الثاني تكون من عبارات تتعلق بدرجة إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي وتكونت من (٤٥) عبارة ، موزعة على خمسة مجالات وهي : مجال الرؤية والرسالة، ومجال الحوكمة والقيادة، ومجال التعليم والتعلم، ومجال مصادر المعلومات وأنظمه الدعم، ومجال الالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر، حيث بلغ عدد العبارات (٩) عبارات لكل مجال من المجالات السليقة

وتم التحقق من صدق أداة الدراسة الظاهري بعرضها على (١٣) محكماً من أهل الخبرة والتخصص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، كما تم التحقق من صدق الأداة بعد تطبيقها على عينة أستطلاعية بلغ عددهم (٢٠) مشرفاً، حيث كانت قيم الصدق لمعامل الفا كرونباخ مرتفعة، فقد بلغ الجذر التربيعي للمعامل في المجموع الكلي لعبارة الأداة (٠,٩٦) ك ما تم حساب معامل الفا كرونباخ لقياس الثبات الكلي لجميع العبارات، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩٣٢) وهو معدل ثبات مرتفع ومقبول.

الدراسات السابقة :

تناول هذا الجزء عرضاً لبعض الدراسات السابقة والأبحاث ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والتي طبقت في البيئة السعودية والعربية والأجنبية تبعاً لأقدمية تاريخها الزمني من الأقدم للأحدث ومن أهم هذه الدراسات ما يلي:

أولاً : الدراسات العربية

هدفت دراسة النبوي (٢٠٠٦م) والتي كانت بعنوان " الاعتماد الاكاديمي في التعليم قبل الجامعي في الامارات العربية المتحدة " للتعرف على الجديد في نظم التعليم في عصر المعرفة واتجاهاتها المستقبلية وتحليل نماذج التحسين المدرسي الشامل كمدخل لتطوير التعليم في مجتمع المعرفة، واستخدمت الدراسة منهج المقارن، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج من أهمها أهمية إعداد نظام للاعتماد الاكاديمي المبني على الاداء ويستند إلى قاعدة التحسين المستمر والوصول إلى معايير أكاديمية للطلاب تتميز بالمستويات العالية والقابلة للبرهنة والقياس.

وأهتمت دراسة الملحم (٢٠٠٧م) والتي كانت بعنوان " الاعتماد الاكاديمي لمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية أنموذج مقترح " بالتعرف على النماذج العالمية الناجحة في الاعتماد التربوي ومدى الحاجة إلى وجود برامج للاعتماد التربوي لمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث منهج بحثي مدمج للدراسة اعتمد فيه على نوعين هما المنهج الوثائقي واسلوب دلّفاي ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها نجاح كثير من نماذج الاعتماد الاكاديمي وتطبيقها وأن هناك حاجة فعلية لبرامج الاعتماد وتطبيقاته في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وأن هناك فرصا وإمكانيات واعدة لوجود هيئة خاصة أو شبه حكومية للاعتماد التربوي لمدارس التعليم العام.

وهدفت دراسة الشرييني (٢٠٠٧م) والتي كانت بعنوان " دور الإشراف التربوي في تحقيق الجودة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية " إلى التعرف على دور الإشراف التربوي في تحقيق الجودة، والوقوف على معوقات

دور الإشراف التربوي التي تحول دون تحقيق الجودة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك بمسح أدبيات الموضوع المتوافرة وتحليلها بهدف التعرف على نتائج البحوث والدراسات في هذا المجال والوقوف الظاهرة موضع الدراسة وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم اختيار أفضل الحلول أو البدائل في شكل تصور مقترح، وكان من نتائج هذه الدراسة أن هناك أسباب تدعو إلى تطبيق إدارة الجودة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وهي (التقدم العلمي والتكنولوجي، الانفجار المعرفي، تعدد جوانب القصور في التعليم العام).

واستخدم السخيل وآخرون (٢٠١٠م) المنهج الوصفي في دراسته والتي بعنوان "الإصلاح المتمركز على المدرسة وإعدادها للاعتماد التربوي كأحد محاور الخطة الاستراتيجية القومية للتعليم قبل الجامعي دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية" ، والتي هدفت إلى التعرف على واقع الإصلاح المتمركز على المدرسة وإعدادها للاعتماد التربوي بمحافظة الدقهلية، وكانت أداة الدراسة الاستبانة تم تطبيقها على معلمين في (٢٢) مدرسة من المدارس المرشحة للاعتماد التربوي بمحافظة الدقهلية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- أن الاعتماد المدرسي يعتبر أكثر آليات تطبيق مبادئ الجودة الشاملة انتشاراً على مستوى العالم، وهو من أفضل الصيغ الملائمة لإحداث التغيير والتطوير المرغوب في المؤسسات التعليمية، وذلك لمواجهة القصور الداخلي والتحديات الخارجية.

وهدف دراسة المالكي (٢٠١٠م) والتي كانت بعنوان "تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة" إلى التعرف على درجة إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم العام الثانوية من وجهة نظر القيادة التربوية بمحافظة جدة، واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) قائدة تربوية، استخدمت الباحثة الاستبانة

لجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ضرورة العمل على إيجاد معايير وطنية للاعتماد الأكاديمي يتم تطبيقها على مدارس التعليم الثانوي العام.

ولقد أهتمت دراسة ال مداوي (٢٠١٢م) وهي بعنوان (تطبيق معايير نظام الاعتماد المدرسي في المرحلة الثانوية بمنطقة عسير (الليات و المعوقات) بالتعرف على معوقات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي للبنات بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الخاصة بالجانب التطبيقي للدراسة حيث وزعت على عينة من مديرات المدارس الثانوية والطالبات بلغت (١٨٠) مديرة وطالبة، وباستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها رضا المعلمات لبعض المعايير التي تطبق في المدارس، أن معايير مجال التعليم والتدريس تواجه معوقات في تطبيقها في المدارس، معايير مجال الانجاز والتحصيل لدى الطالبات تواجه معوقات بدرجة كبيرة تعيق تطبيقها في المدارس.

وهدف دراسة النوح وآخرون (٢٠١٢م) والتي كانت بعنوان " الاعتماد المدرسي للتعليم العام في المملكة العربية السعودية "دراسة في الصعوبات وإمكانية التطبيق" إلى التعرف على أبرز صعوبات ومتطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مع محاولة وضع مجموعة من المقترحات التي تساعد في التغلب على تلك الصعوبات، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، واستخدموا الاستبانة كأداة لجمع البيانات الخاصة بالجانب التطبيقي للدراسة حيث وزعت على (٧٥) مديراً للمرحلة المتوسطة و(٧٥) مديراً للمرحلة الثانوية، من أصل المجتمع البالغ (٤٥٠) مديراً للمرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، حيث أكدت الدراسة وجود مجموعة من الصعوبات التي تعوق تطبيق نظام الاعتماد المدرسي بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية ومن هذه الصعوبات: صعوبات مرتبطة بالتطوير والتدريب، وصعوبات مرتبطة بالإمكانات والتجهيزات، صعوبات مرتبطة بالمقررات، وصعوبات مرتبطة بالقيادة، وصعوبات مرتبطة بالمعلمين والطلاب، وصعوبات مرتبطة بمشاركة المجتمع المحلي.

في حين هدفت دراسة الشربيني(٢٠١٣م) والتي كانت بعنوان " معوقات الاعتماد المدرسي في التعليم العام في المملكة العربية السعودية" إلى التعرف على معوقات الاعتماد المدرسي في التعليم العام في المملكة العربية السعودية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك بمسح أدبيات الموضوع المتوافرة وتحليلها بهدف التعرف على نتائج البحوث والدراسات في هذا المجال والوقوف على معوقا تحقيق الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة الي نتائج عدة كان من أهمها أن من معوقات تحقيق الجودة والاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية متعددة منها الديكتاتورية والفردية، عدم تفويض السلطة لفقد الثقة، غياب الية المتابعة والمساءلة، عدم التزام الإدارة العليا بإخضاع المؤسسة لنظام الجودة المؤهل للاعتماد، البيروقراطية واحباط الجديد وعدم التحفيز، مقاومة التغيير، ضعف روح العمل الجماعي أو العمل كفريق، عدم التقويم السليم للأداء.

كما هدفت دراسة الصفار(٢٠١٣م) والتي بعنوان " تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة لتحقيق الاعتماد المدرسي في مؤسسات التعليم" إلى التعرف على كيفية تطوير دور الإدارة المدرسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة لتحقيق الاعتماد المدرسي في مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة ، وكما تم الاستفادة من الادبيات المتضمنة للموضوعات المختلفة للجودة واستخراج ما قيل من مضامين خاصة بموضوع الجودة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- ضرورة إعداد القيادات التربوية الادارية وتدريبها.
- أهمية تقديم بعض التيسير والمساعدات للمدارس.
- إجراء بعض التغييرات في ثقافة العمل المؤسسي.
- تطوير طرق اختيار مديري المدارس.

واستخدم الشهري (١٤٣٤ هـ) في دراسته المنهج الوصفي حيث هدفت الدراسة والتي بعنوان " إمكانية تطبيق الاعتماد الأكاديمي على المدارس التابعة لمشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في منطقة مكة المكرمة" إلى التعرف على إمكانية تطبيق الاعتماد الأكاديمي على المدارس التابعة لمشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم (تطوير) من وجهة نظر مديري المدارس في منطقة مكة المكرمة، وتحديد دجة إسهام تطبيق المعايير في تحسين العملية التعليمية، وتحديد الصعوبات التي تواجه التطبيق، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق الإحصائية بين المتوسطات حول إمكانية تطبيق الاعتماد الأكاديمي التي تعزى للجنس، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، والخبرة، وكانت عينة الدراسة مديري ومديرات المدارس التابعة لمشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم (تطوير) بمنطقة مكة المكرمة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها، إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي على المدارس التابعة لمشروع (تطوير) كانت بشكل عام بدرجة كبيرة، كما تبين إسهام تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في تحسين العملية التعليمية كانت بدرجة كبيرة.

وهدف دراسة القحطاني (١٤٣٥ هـ) والتي بعنوان "تطوير أداء القيادات التربوية في مدارس التعليم العام وفق متطلبات الاعتماد المدرسي العالمي" التعرف على واقع القيادات التربوية الحالية بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الاعتماد المدرسي العالمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة هي المجتمع الأصلي للدراسة والبالغ عددهم (١٩٦) فرداً من مديري أدارات التربية والتعليم ومساعدتهم في المملكة العربية السعودية واستخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وكان من أهمها أن درجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي العالمي بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجة متوسطة بالنسبة لثلاثي معايير الاعتماد المدرسي العالمي، أن درجة أهمية معايير الاعتماد المدرسي العالمي

بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجة عالية جداً وذلك بالنسبة لجميع المعايير.

واهتمت دراسة العمري (٢٠١٤م) والتي بعنوان "متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمنطقة عسير في ضوء خبرات بعض الدول (تصور مقترح)" بالتعرف على المتطلبات اللازمة لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية، والوقوف على درجة توافر متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمنطقة عسير من وجهة أفراد العينة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة والتي تم تطبيقها على عينة من بلغت (١٥٠) فرداً، بواقع (٦٣) مديرة مدرسة و(٨٧) مشرفة تربوية يمثلون (٣٥%) من المجتمع الأصلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها، أن المتطلبات الواجب توافرها لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية في منطقة عسي هي متطلبات (إدارية وتنظيمية، متطلبات تعليمية وتعلمية، ومتطلبات مادية ومالية، ومتطلبات بشرية)، كما أن درجة توافر متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمنطقة عسير جاءت بدرجة توافر متوسطة بشكل عام) في جميع الأبعاد.

وأهتمت دراسة عون (٢٠١٥م) والتي بعنوان "واقع جاهزية مديرات المدارس لتحقيق الاعتماد المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض" للكشف عن جاهزية مديرات المدارس لتحقيق الاعتماد المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وذلك من خلال معرفتهن بثقافة الاعتماد المدرسي، والاحتياجات التدريبية لتطبيق الاعتماد، وتحديات تطبيق الاعتماد في المدارس، ومقترحات لمواجهة تحديات تطبيق الاعتماد، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (١٧٨) مديرة للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وتم توزيع استبانة على عينة الدراسة العشوائية والبالغ عددها (٤٣) مديرة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها تدني ثقافة الاعتماد المدرسي لدى عينة الدراسة، وجود علاقة طردية

بين (عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية في مجال الجودة والاعتماد) وثقافة الاعتماد لدى مديرات المرحلة الثانوية. وكان من أهم توصيات الدراسة، العمل على نشر ثقافة تطبيق الاعتماد المدرسي من خلال الدورات التدريبية وتوفير متطلبات الاعتماد المدرسي، وتشكيل لجنة في كل مكتب تعليم خاصة بالاعتماد المدرسي ونشر ثقافته.

كما هدفت دراسة الرئيس (٢٠١٥م) والتي بعنوان "الاعتماد المدرسي في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية" نموذج مقترح"، لعرض معايير الاعتماد المدرسي التي تلائم البيئة التعليمية في المملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية، والتعرف على معوقات ومتطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (١٣٥) فردا يمثلون جميع مدير التعليم في مناطق ومحافظات المملكة، ومساعد مدير التعليم لشؤون تعليم (البنين - بنات)، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن معايير الاعتماد المدرسي التي تلائم البيئة التعليمية بالمملكة العربية السعودية (التوجيه الاستراتيجي، القيادة المدرسية، التعليم والتعلم، إتاحة الفرصة للتعلم والتعليم، البيئة التعليمية، ثقافة المدرسة وعلاقات الشراكة لأجل التعليم، الموارد البشرية، الموارد المالية، التحسين المستمر)، أن أبرز معوقات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية هي ضعف وجود نظام فعال للمحاسبة، وضعف تقويم أداء المدرسة من خلال نتائج الطلاب ومستوياتهم العلمية، وتدني مستوى التزام الإدارة العليا بتطبيق معايير الاعتماد المدرسي.

واستخدمت دراسة المالكي (٢٠١٥م) والتي بعنوان (متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة) المنهج الوصفي المسحي، وهدفت التعرف على متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في

مدارس التعليم العام بمكة المكرمة ومدى توافر متطلبات تطبيق معيار (القيادة التربوية الفعالة ، الشراكة المجتمعية، المباني المدرسية، التخطيط للجودة ، والتحسن المستمر)، ومجتمع الدراسة يتكون من قادة المدارس الثانوية، ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة، و كان من أهم نتائج الدراسة، أن توافر متطلبات تطبيق بعض معايير الاعتماد المدرسي في المدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة جاءت بدرجة متوسطة، وأما محور القيادة التربوية الفعالة فقد جاء في المرتبة الاولى وبدرجة مرتفعة، في حين كان محور المشاركة المجتمعية في المرتبة الاخيرة وبدرجة متوسطة.

كما هدفت دراسة العتيبي(٢٠١٦م) والتي بعنوان (الاعتماد المدرسي في ضوء أسس إدارة التغيير في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض (استراتيجية مقترحة)) إلى التعرف على أهمية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في ضوء أسس إدارة التغيير في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض والمتطلبات اللازمة لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي في ضوء تلك الأسس في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض كما تهدف إلى بناء استراتيجية مقترحة لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي في ضوء أسس إدارة التغيير، أستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (٧٧٧) قائداً أخذ منهم عينة عشوائية طبقية تمثل نسبة ٣٨% حيث بلغت عينة الدراسة (٣٠٠) قائد مدرسة، وأستخدم الباحث الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها أن درجة أهمية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في ضوء أسس إدارة التغيير في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض جاءت بدرجة كبيرة، كما أن درجة المتطلبات اللازمة لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي في ضوء أسس إدارة التغيير في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض جاءت بدرجة متوسطة.

كما هدفت دراسة الغامدي(٢٠١٦م) والتي بعنوان "مدى تطبيق مدارس إدارة التربية والتعليم بمحافظة المخوة لمعايير الاعتماد المدرسي" إلى التعرف على مدى

تطبيق مدارس ادارة التربية والتعليم بمحافظة المخواة لمعايير الاعتماد المدرسي، و تحديد الاحتياجات التدريبية لمدارس إدارة التربية والتعليم بمحافظة المخواة؛ لمساندتها في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، وتكون مجتمع الدراسة من مديري ومديرات المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة المخواة والبالغ عددهم ٦٣ مدير ومديرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها قبول فرضية الدراسة والتي مفادها ان المجالات التي استخدمت كمؤشرات لقياس مدى تطبيق مدارس إدارة التربية والتعليم بمحافظة المخواة لمعايير الاعتماد المدرسي تدل على وجود فروق في تطبيق المعايير، و أن مجال القيادة المدرسية الفعالة من أهم المؤشرات حيث حصل على اعلى متوسط حسابي بناء على استجابة مديري ومديرات المدارس، وأثره الواضح على مدى تطبيق مدارس إدارة التربية والتعليم بمحافظة المخواة لمعايير الاعتماد المدرسي، كما توصل الباحث من خلال النتائج ايضا، أن اهتمام ومتابعة أولياء الأمور والمجتمع المحلي حصل على أقل متوسط حسابي، مما يعني ان هذا المجال ذو تأثير ضعيف في مدى تطبيق مدارس ادارة التربية والتعليم بمحافظة المخواة لمعايير الاعتماد المدرسي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة كيلي(Kelly, 2002) والتي بعنوان "تصورات ممثلي لجنة ولاية فيرجينيا التعليمية حول معايير الاعتماد للمدارس في اتحاد مدارس ولاية فيرجينيا" إلى تحديد فيما إذا كان المعلمون ممثلو المدارس الحكومية يعتقدون أن ثمة معايير متعددة يجب استخدامها في المدارس المعتمدة، وجرى البحث بدراسة كمية ووصفية لتصورات المعلمين فيما يتعلق بمعايير الاعتماد في ولاية فرجينيا التعليمية من أجل تحديد تصوراتهم، وتم استخدام الاستقصاء من أجل جمع بيانات هذه الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أنه ليس هناك اختلاف في تصورات المعلمين لمعيار اعتماد المدارس تبعا لمتغير سنوات الخدمة أو على مستوى المدرسة التي يعملون فيها أو مؤشر نشاط المجتمع الذين يقومون بخدمته، كما أنه ليس هناك اختلاف في تصورات المعلمين حول تأثير معايير الاعتماد للمدارس التي تعتمد على مستوى المدرسة التي يعملون فيها، أو مؤشر نشاط المجتمع الذي يقدمون له الخدمة،

وجاءت الموافقة توفير التمويل من أجل تقليل حجم الصف، وزيادة أجر المعلم من أجل توظيف وإبقاء المعلمين الجيدين بدرجة كبيرة جداً من أفراد العينة.

وأما دراسة تالينا ولارد (Willard,2005) والتي بعنوان " الأثار المتوقعة من هيئة الاعتماد الاكاديمي للمدارس والكليات على تحصيل الطلاب في المدارس الاساسية والمتوسطة في ولاية تينيسي" فقد هدفت إلى توفير التحليل الحالي للأثار المتوقعة من هيئة الاعتماد الاكاديمي للمدارس والكليات على تحصيل الطلاب في المدارس وتقديم حول فعالية الاعتماد، واستخدمت الدراسة المقابلات مع مدراء ومعلمين خضعت مدارسهم للاعتماد أو بدأت تسير بعمليات الاعتماد، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٠ مدرسة شملت ٧٥ مدرسة لم تكن معتمدة من هيئة الاعتماد الاكاديمي للمدارس والكليات، و ٧٥ مدرسة كانت معتمدة من هيئة الاعتماد الاكاديمي للمدارس والكليات، واستخدم البيانات التجريبية من أجل تقييم نتائج هيئة الاعتماد الاكاديمي للمدارس والكليات، وتوصلت الدراسة الى أن مهمة هيئة الاعتماد الاكاديمي هي مساعدة المدارس على تحسين تعلم الطلاب حيث أن المدارس المعتمد من هيئة الاعتماد الاكاديمي للمدارس والجامعات أعلى في النتائج من المدارس غير المعتمدة، وأن الاعتماد الاكاديمي يوفر الصلاحية للمدارس باستخدام الاموال العامة بكفاءة من أجل تقديم تعليم ذي جودة للطلاب، حيث يعتبر الاعتماد ذو تكلفة فعالة من أجل اشراك المدارس في المنطقة في مدرسة في عملية الحصول على مدارس متماسكة وتتوافق مع متطلبات الولاية والمستويات المحلية والفدرالية.

كما هدفت دراسة فراير (Fryer,2007) والتي كانت بعنوان "الاعتماد الاكاديمي و المساءلة في المدارس الثانوية في ولاية كاليفورنيا: دراسة حالة" إلى اختبار عمليات إعداد تقارير المساءلة في المدارس الثانوية في ولاية كاليفورنيا. و تم لقاء المشرفين من أجل تحديد إذا كانت عمليات إعداد تقارير المساءلة، تعكس تحسن المدارس وتعزيز مخرجات التعلم، ولقد تم اعتماد المدارس المختارة اعتماداً على مقاييس مختلفة لنتائج انجازات الطلاب و إلى أي مدى كان مشرفو المدارس يقيمون عمليات WASA كأداة لوضع المعايير من أجل تحسين المدارس، وتكونت العينة من أربع مدارس، وتم جمع البيانات من خلال مقابلات مع فرق القيادة من أجل الوصول إلى

وثائق إعداد التقارير للمدارس، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها أن بعض من مشرفي المدارس يعطون أهمية لعملية الاعتماد على العكس، فإن مشرفي المدارس يرون عملية الاعتماد على أنها عمل روتيني يجب إتمامه وليس أداة من أجل التقدم والتحسين؛ لذلك فإن المقاييس لجمع البيانات لم تؤدي غرضها بتحسين المدارس، و كان المثال الإيجابي الوحيد أن للمدرسة قيادة قوية على مستوى المدير كما كان جلياً في دراسة الحالة في مدرسة بيرش الثانوية.

كما هدفت دراسة لانكيفين (Langevin, 2010) والتي كانت بعنوان (الأثر المتقدم للاعتماد الاكاديمي فيما يتعلق بالفجوة بين المدارس الفقيرة والمدارس الثرية في التعليم الثانوي في خمسة ولايات) إلى التعرف على الفروقات التي تنشأ من الاعتماد الاكاديمي بين المدارس في المناطق الفقيرة والمدارس في المناطق الغنية من ناحية الفاعلية المدرسية الادارية كذلك في المعايير الاعتمادية الخاصة بالمستوى التحصيلي في القراءة والرياضيات، وتكونت عينة الدراسة (٤٤٩) مدرسة حيث تم جمع درجات الاعتماد المتعلقة بفاعلية المدارس التي تم تقديمها عبر المعلومات المتقدمة من خمس ولايات هي (إلينوي، وإنديانا، وكنتاكي، ميتشغن، وأوهايو) وتم التواصل مع المدارس عن طريق البريد الالكتروني للمشاركة في الدراسة وذلك بإجراء اختبارات متعددة ومنهجية حسب المعايير، وتوصلت الدراسة إلى أن المدارس في المناطق الفقيرة كانت تعمل على عند تقييمها بشكل ملحوظ أقل من تلك المدارس في المناطق الثرية في المعايير (الحوكمة، والقيادة، والتعليم والتعلم، وبرامج التعزيز، والمصادر، والشراكة المجتمعية)، أن المدارس في المناطق الفقيرة التي دخلت في معايير الاعتماد المدرسي لاتزال تقبع خلف المدارس الثرية في التحصيل الدراسي، كما عند العمل على اختبار فاعلية درجات الاعتماد في المدارس لكل معيار من المعايير تبين من خلال الاختبار العلاقة الواضحة بين كيف أن المدارس في المناطق الثرية قد كانت تفوق في درجاتها في التوثيق وفي استخدام الدرجات، وكذلك التواصل مع المجتمع الخارجي وفي العلاقات المختلفة.

وأما دراسة وود (Wood, 2011) والتي كانت بعنوان "أثر برنامج الاعتماد الاكاديمي لمدارس مقاطعة نونوا سكوتيا على التدريس وتعلم الطلاب دراسة أولية" فقد

هدفت إلى اكتشاف ووصف الأثر في برنامج اعتماد المدرسة في مقاطعة نونفا سكوتيا في كندا وخاصة أثرها في عمليتي التعليم والتعلم في ثلاث من المدارس الثانوية في اللجنة المدرسية، واستخدم الباحث الاستبانة والمقابلات والوثائق من مختلف المصادر لجمع البيانات ، وهي دراسة مسحية وصفية ، وتكونت العينة من ثلاث مدارس تضم المراحل من (٧) وحتى (١٢)، وتوصلت الدراسة الى أن مقدار مشاركة المعلمين في عملية الاعتماد في مقاطعة نونفا سكوتيا مختلفة حيث كان الإداريون ومساعدو الإداريون في المدرسة الثانية قد طبقوا برنامج الاعتماد لمقاطعة نونفا سكوتيا بصورة أكبر من الإداريين ومساعدو الإداريين في المدرسة الأولى والثالثة، وكان فاعلية الإداريين في توجيه البرنامج وتنفيذه أكبر من فاعلية المعلمين في تنفيذ البرنامج.

وهدف دراسة منشينغ (Mensching, 2012) والتي بعنوان "الاعتماد المدرسي وأثره على مدارس ولاية ويسكونس السينودس اللوثرية الإنجيلية" إلى التحقق في استخدام الاعتماد المدرسي في ولاية ويسكونس السينودس اللوثرية الإنجيلية كوسيلة لتحسين المدارس وعملية التطوير الأكاديمي ولتحسين في الأداء المدرسي، واستخدم الدراسة الاستطلاع الاستقصائي لسنة وستين مدرسة، وركز الاستطلاع على (١٦) سؤال من نوع الاختيار المتعدد، وأربعة أسئلة مغلقة في موضوع الاعتماد المدرسي، وتوصلت الدراسة إلى أن عملية الاعتماد المدرسي في المدارس اللوثرية الإنجيلية أظهرت تحسن ملحوظ وتطور الأكاديمي بالإضافة إلى وتطور وتحسن المدارس.

كما هدفت دراسة فروزان (Furuzan, 2012) والتي بعنوان "سياسات الاعتماد في المدارس الابتدائية والثانوية بتركيا" إلى تحديد مدى فاعلية تطبيقات وسياسات الاعتماد في المدارس الابتدائية والثانوية بتركيا، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي في جمع البيانات والمعلومات حيث تم استخدام المقابلات الشخصية والتي اشتملت على خمس عشر سؤال مفتوح مع عينة من المعلمين تم اختيارهم عن طريق العينة القصدية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن المعلمين قد فهموا جيداً معايير الاعتماد الخاصة بمجلس المدارس الدولية وأنها تفي بمعايير الاعتماد، كما توصلت أن للاعتماد دور مهم في تطوير المناهج والفلسفة والأهداف والمصادر والعمليات الإدارية وخدمات الدعم وتشجيع الطلاب والحياة المجتمعية، وأشارت النتائج

إلى أن الاستمرار في سياسات اعتماد المدارس في التعليم الثانوي والابتدائي سيكون ذو فاعلية في التطوير الناجح المدرسي.

الإطار النظري للدراسة

تم في الإطار النظري عرض للأسس النظرية للإشراف التربوي بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية وعرض الإطار الفكري والفلسفي للاعتماد المدرسي ومعايير ومعوقات تطبيقه بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية في الأدبيات التربوية :

الإشراف التربوي

يعد الإشراف التربوي من أهم مقومات العملية التعليمية، ومن الأركان الرئيسة والفاعلة في أي نظام تعليمي؛ لأنه يسهم في تشخيص واقع العملية التعليمية من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات، ويعمل على تحسينه وتطويره وتحقيق الجودة بما يتناسب مع تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع والتنمية الوطنية، كما يعمل الإشراف التربوي على النهوض بمستوى العملية التعليمية من الناحيتين الفنية، والإدارية بما يلائم التطورات الحديثة في المجالات التربوية من أجل النهوض بالمؤسسات المدرسية كوحدة أساسية للتطوير التربوي؛ لتؤدي دورها بفاعلية وبالتالي تحقق رسالة ورؤية وزارة التعليم وفق الأهداف التربوية المخطط لها.

ويعتبر الإشراف التربوي حلقة الوصل بين الميدان التربوي وبين الإدارة العليا في وزارة التعليم، ووسيلة لتحسين التدريس وتطوير نوعية التعليم من خلال تنمية كفايات المعلم وتطوير قدراته التعليمية، وتزويده بالخبرات التربوية اللازمة للقيام بالمهام المكلف بها ، ولقد شهد الإشراف التربوي في السنوات الأخيرة تطوراً ملموساً في المفهوم والأهداف والأساليب ، فأصبح يمثل عملية تفاعلية إنسانية تهدف إلى تحسين أداء المعلمين والتواصل معهم وتقديم الخدمات المناسبة للعملية التعليمية بجميع جوانبها ، ومعالجة المشكلات التي تواجه المعلمين ومحاولة التخلص منها، كما يعمل على تهيئة المناخ المناسب لنمو وتطوير قدراتهم علمياً ومهارياً، ورفع المستوى التحصيلي للطلاب.

أهداف الاشراف التربوي

أوردت وزارة المعارف - الإدارة العامة للإشراف التربوي (١٩٩٨م، ص ٤٠) الأهداف التفصيلية للإشراف التربوي وهي:

- رصد الواقع التربوي وتحليله، ومعرفة الظروف المحيطة به والإفادة من ذلك في التعامل مع محاور العملية التعليمية التربوية .

- تطوير الكفايات العلمية والعملية لدى العاملين في الميدان التربوي وتنميتها

- تنمية الانتماء لمهنة التربية والتعليم مع الجهات المختصة ، للعمل في برامج الأبحاث التربوية و التخطيط وتنفيذ وتطوير برامج التعليم والتدريب ، والكتب والمناهج ، وطرق التدريس والوسائل المعينة .

- العمل على بناء جسور اتصال متينة بين العاملين في حقل التربية والتعليم ، تساعد على نقل الخبرات والتجارب الناجحة ، في ظل رابطة من العلاقات الإنسانية ، رائدها الاحترام المتبادل بين أولئك العاملين في مختلف الواقع .

- العمل على ترسيخ القيم والاتجاهات التربوية لدى القائمين على تنفيذ العملية التعليمية في الميدان .

- تنفيذ الخطط التي تضعها وزارة التعليم بصورة ميدانية .

- تحقيق الاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة بشرياً وفنياً ومالياً ، حتى يمكن استثمارها بأقل جهد وأكبر فائدة .

- تقديم العون و المساعدة للمعلمين ويكون ذلك على اساس من الاحترام والتقدير واكسابهم القدرة على تنفيذ المنهج وتطويره وتوفير البيئة التعليمية المناسبة مما يزيد من كفاءة الناتج التربوي وتحقيق الأهداف المرجوة.

- تحقيق غاية اساسيه تتمثل في حسن الاستثمار وتوظيف الامكانيات المتاحة في المدرسة

التي تخدم عمليه تنفيذ المناهج و الخطوط المنبثقة عن البرامج التطويرية المستحدثة . ويتضح أن للإشراف التربوي أهدافاً واضحة ومفصلة وشاملة لجميع عناصر العملية التعليمية ولا يمكن أن تتحقق إلا بتضافر وتعاون جميع الجهات

المعنية في وزارة التعليم للوصول إلى الأهداف المنشودة من الإشراف التربوي، فالمشرف التربوي هو مخطط ومنفذ لعملية الإشراف التربوي و الموجه للنتائج المدرسية؛ لذا يجب أن يتطور دور المشرف التربوي لينسجم مع تغييرات العصر وحاجات التربية الحديثة التي تنظر إلى المشرف التربوي على انه قائداً تربوياً يسعى إلى تحسين العملية التعليمية و يعمل على تطويرها وتجويدها، وعليه أن يعي الأهداف التي يسعى الإشراف التربوي الى تحقيقها والتي تعينه على إدراك مهمته ومساعدته على القيام بها على أكمل وجه.

خصائص الإشراف التربوي

الإشراف التربوي يتصف بعدد من الخصائص التي تساعد كل العاملين والمتأثرين بالعملية التعليمية على القيام بالمهام المكلفين به. حيث يرى العجمي (٢٠٠٨م) أن من خصائص الإشراف التربوي ما يلي:

- أنه علمية قيادية تتوافر فيها مقومات الشخصية القوية التي تستطيع التأثير في المعلمين والطلاب وغيرهم ممن لهم علاقة بالعملية التربوية، وتعمل على تنسيق جهودهم، من أجل تحسين تلك العملية وتحقيق أهدافها.
- عملية تفاعلية تتغير ممارستها بتغير الموقف والحاجات التي تقابلها ومتابعة كل جديد في مجال الفكر التربوي والتقدم العلمي.
- عملية تعاونية في مراحلها المختلفة (من تخطيط وتنسيق وتنفيذ وتقييم ومتابعة) ترحب باختلاف وجهات النظر، مما يقضي على العلاقة السلبية بين المشرف والمعلم، وينظم العلاقة بينهما لمواجهة المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة.
- عملية تعنى بتنمية العلاقات الإنسانية والمشاركة الوجدانية في الحقل التربوي، بحيث تتحقق الترجمة الفعلية لمبادئ الشورى والإخلاص والمحبة والإرشاد في العمل، والجدية في العطاء، والبعد عن استخدام السلطة وكثرة العقوبات وتصيد الأخطاء، الخ.
- عملية علمية لتشجيع البحث والتجريب والإبداع، وتوظف نتائجها لتحسين التعليم، وتقوم على السعي لتحقيق أهداف واضحة قابلة للملاحظة والقياس.

- عملية مرنة متطورة تتحرر من القيود الروتينية، وتشجع المبادرات الإيجابية، وتعمل على نشر الخبرات الجيدة والتجارب الناجحة، وتتجه إلى مرونة العمل وتنوع الأساليب .
 - عملية مستمرة في سيرها نحو الأفضل، لا تبدأ عند زيارة مشرف وتنقضي بانقضاء تلك الزيارة، بل يتم المشرف اللاحق مسيرة المشرف السابق .
 - عملية تعتمد على الواقعية المدعمة بالأدلة الميدانية والممارسة العملية، وعلى الصراحة التامة في تشخيص نواحي القصور في العملية التربوية.
 - عملية تحترم الفروق الفردية بين المعلمين وتقدرها، فتقبل المعلم الضعيف أو المتأخر، كما تقبل المعلم المبدع والنشيط .
 - عملية وقائية علاجية هدفها تبصير المعلم بما يجنبه الخطأ في أثناء ممارسته العملية التربوية، كما تقدم له العون اللازم لتخطي العقبات التي قد تصادفه في أثناء عمله .
 - عملية تهدف إلى بناء الإشراف الذاتي لدى المعلمين .
 - عملية شاملة تعنى بجميع العوامل المؤثرة في تحسين العملية التعليمية وتطوير ضمن
- الإطار العام لأهداف التربية والتعليم .
- وسيلة هامة لتحقيق أهداف السياسة التعليمية خاصة وأهداف التربية عامة.

مبادئ الإشراف التربوي

- من أبرز القواعد والمبادئ للإشراف التربوي ما ذكره (الإبراهيم، ٢٠٠٢م ؛ ومساد، ٢٠٠٥م) وهي:
- احترام شخصية الفرد: حيث أنه يتطلب من المشرف التربوي احترام كل فرد يتعامل معه، فعندما يتم احترام المعلم وتقديره ينعكس ذلك على علاقته بطلابه وتعامله معهم.
 - التعاون والإسهام في العمل الجماعي: وذلك بأن يسود كل فرد الشعور بوحدة الجماعي، مما يؤدي إلى التقليل من الوقوع في الخطأ ، ويوفر الوقت والجهد نتيجة لتوزيع العمل.

- المناقشة : ويقصد بها إشراك المعلمين في تبادل وجهات النظر عند مناقشة موضوع معين أو مشكلة من المشكلات، بطريقة تعتمد على الإقناع القائم على الدليل مع احترام وجهات نظر الجميع ، وتوفير الجو الديمقراطي ، مع التأكيد على ضرورة إصغاء المشرف التربوي لجميع الآراء بصدر رحب.
- تشجيع الإبداع ويتم ذلك عن طريق تنمية مهارات التفكير الإبداعي للوصول عن طريق التفكير العميق والبحث والتجريب لكل جديد في الرأي والعمل.
- المرونة: الإشراف التربوي عملية مرنة متطورة فهو لديه القابلية للتكيف وفق المواقف المتغيرة والجديدة بكفاءة عالية، حيث يضطر المشرف التربوي المؤمن بالتجديد أحياناً لإجراء تعديلات في خطته ووسائله؛ ليعالج موقفاً طرأً أو يضمنها فكرياً أستاذ، فالإشراف التربوي لا يعتمد على أسلوب واحد وإنما أساليب متعددة وذلك لتحقيق هدف تربوي محدد.
- الأسلوب العلمي في البحث والتفكير : فيجب على المشرف التربوي أن يكون ملماً بأساليب البحث العلمي ووسائله، وضرورة تبصير المعلمين بها، ومساعدتهم على استعمالها وتجريب أساليب وطرق جديدة في العمل ، بحيث يصبح هذا التوجه عادة سلوكية لدى المعلمين فيكسروا قيود الرتابة، مما يجعل الأعمال التي يقومون بها تتصف بالحيوية والتجديد .

وظائف الإشراف التربوي

- تعددت وظائف الإشراف التربوي نظراً لطبيعة العمل الذي يقوم بها المشرف التربوي وكذلك أهداف الإشراف التربوي ولقد أورد (العاجز وحلس، ٢٠٠٩م؛ ووزارة المعارف- دليل المشرف التربوي ، ١٩٤١هـ) عدد من الوظائف وهي:
- وظائف إدارية، ووظائف تنشيطية، ووظائف تدريبية، ووظائف بحثية ،وظائف تفويمية، ووظائف تحليلية وتتضمن (ووظائف تتعلق بتقويم

المعلم ، ووظائف تتعلق بالمنهج والمقررات الدراسية، ووظائف تتعلق بالكتب الدراسية، ووظائف تتعلق بالوسائل والتجهيزات المدرسية) ويتضح مما سبق تعدد وظائف الإشراف التربوي وهذه الوظائف تتطلب أن يكون المشرف التربوي لديه خبرات كبيرة وتخطيط جيد وقدرة على إدارة الوقت وتطوير لمهاراته وقدراته للقيام بتلك الوظائف، بالإضافة إلى الحاجة لتضافر الجهود بين المشرف التربوي والقيادة المدرسية والمعلمين لكي تحقق أهداف الإشراف التربوي مما ينتج عنه جودة في مخرجات العملية التعليمية في المدرسة وتحسين في البيئة المدرسية وأداء المعلمين وتطوير قدراتهم مما يكون له أثر إيجابي وفعال في العملية التعليمية والتربوية وينعكس على المستوى التحصيلي للطلاب.

كفايات المشرف التربوي

المشرف التربوي هو من يسند إليه مسؤولية الإشراف على المدارس ومتابعة أداء المعلمين فيها لتحقيق النمو المهني للمعلم وتطوير أدائه بما ينعكس إيجابياً على المستوى التعليمي للطلاب ويؤدي إلى مخرجات تمتلك مهارات ذات جودة عالية ؛لذا يتطلب من المشرف التربوي لكي يقوم بتلك الأدوار المناط به بفاعلية وكفاءة أن تتوفر لديه مجموعة من الكفايات الخاصة التي تتميز بالإضافة والمعاصرة والارتباط بالمجتمع ومسايرة تطوره لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية التي يتطلع إليها المجتمع، وهذه الكفايات يكتسبها المشرف التربوي بالدراسة الأكاديمية أو التدريب المستمر وبالخبرة المتنامية، وقد صنفت المراجع العلمية والبحوث والدراسات التربوية التي اطلع عليها الباحث كفايات المشرف التربوي بتصنيفات مختلفة تركز على ثلاثة محاور رئيسية وهي : الكفاية الثقافية ، والكفاية المهنية ، والكفاية الاجتماعية.

فقد صنف كلاً من (الخطيب ٢٠٠٢م؛ والباطين، ٢٠٠٤م؛ والعاجز وحلس، ٢٠٠٩م؛ وعائش، ٢٠١٠م) الكفايات إلى (كفايات العلاقات الإنسانية، كفايات التخطيط ، كفايات الاتصال، كفايات النمو المهني للقيادة والمعلمين(التدريب)، كفايات استخدام التقنية الحديثة، كفايات الإشراف على المناهج والبرامج التربوية، الكفايات الشخصية (الذاتية)، الكفايات الإدراكية

(التصورية) ، الكفايات الفنية، كفايات التغيير، كفايات تطويرية، كفايات البحث العلمي).

ويري الباحث أن الكفايات السابقة ذات أهمية بالغة في تحقيق نجاح المشرف التربوي في أداء عمله وافتقاد المشرف التربوي لكفاية أو أكثر من تلك الكفايات سوف يؤثر سلباً على قدرته في أداء عمله على الوجه الأكمل، على أننا يجب أن نعلم أن توفر كل هذه الكفايات في شخصية فرد واحد من أفراد الإشراف التربوي أمر بعيد المنال ولكن توفر معظم أو أكبر قدر منها يجب أن يكون معيارنا في عملية اختيار الفرد المناسب لمهنة الإشراف التربوي؛ لأن أي أساس آخر لاختيار المشرف التربوي لن يعطي النتائج المرجوة وبالتالي لن يساعد على النجاح الذي نسعى إليه من خلال الإشراف التربوي، كما أن المشرف التربوي بالإضافة إلى تلك الكفايات يحتاج أن تتوفر فيه بعض الصفات لكي يصبح مشرفاً ناجحاً يكون له أثر في الميدان.

الاعتماد المدرسي

يعد الاعتماد من وسائل ضمان الجودة بل يمكن النظر إليه باعتباره نوعاً من المراجعة الشاملة والتقييم المستمر للمدرسة (الاعتماد المؤسسي)، أو البرامج (اعتماد البرامج) فهو أداة تقويم، هدفها توكيد وتحسين الجودة، ولقد حظيت عمليات إصلاح التعلم باهتمام كبير في معظم دول العالم، واعتبر بعض المفكرين أن أهم حدث في تاريخ إصلاح التعلم في النصف الثاني من القرن العشرين، هو ظهور حركة المعايير في أمريكا مما جعلهم يطلقون على هذا العصر، عصر الجودة الشاملة، وأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة الشاملة والإصلاح التربوي على أنهما وجهان لعملة واحدة. (مسعود، ٢٠٠٧م)

كما ارتبطت حركة المعايير بحركتين أخريين كبيرتين هما الجودة الشاملة والاعتماد التربوي، حتى أصبحت الحركات الثلاث فكراً تربوياً مترابطاً، ثلاثي الأبعاد خلال حقبة التسعينيات، من ثم أصبحت المعايير هي المدخل الحقيقي على تحقيق الجودة بالمؤسسات التعليمية، وأصبح الاعتماد هو الشهادة بأن المؤسسة التعليمية قد حققت معايير الجودة المعلنة، وبذلك

ارتبطت العناصر الثلاثة ارتباطاً وظيفياً بحيث أصبح لا يمكن الفصل بينهما. (البيلاوي ، ٢٠٠٤م).

ولذلك أصبح نظام الاعتماد المدرسي وتوكيد الجودة للمؤسسات التعليمية، جزءاً لا يتجزأ من منظومة التقويم والتطوير المستمر لجميع عناصر العملية التعليمية، وبالتالي تحتاج مدارس التعليم الأساسي إلى منظومة متكاملة من المعايير القياسية، وآليات قياس الأداء طبقاً للمعايير القومية والدولية؛ لتعمل على رفع الأداء في كافة أوجه العملية التعليمية، ولينعكس ذلك على القدرات التنافسية للخريجين. (مسعود، ٢٠٠٧م).

أهداف الاعتماد المدرسي :

نظراً للدور الذي يقوم به الاعتماد المدرسي لتحسين العملية التعليمية؛ فإن أهدافه تتعدد ومن تلك الأهداف ايجاد معايير للتقييم الداخلي في المدارس، وكذلك التأكد من الحد الأدنى من الشروط والمواصفات في المدرسة محل التقييم والاعتماد، وضمان مستوى جيد من الأداء الأكاديمي والتربوي، التأكد من وصول الطلاب وأولياء الأمور إلى المعلومات التي تبين كيفية حصول الطلاب على شهاداتهم بموجب معايير أكاديمية نوعية، وتعريف أبناء المجتمع ومؤسساته وجهاته الرسمية بواقع مؤسسات التربية والتعليم من حيث الكفاءة ومستواها العلمي، وخدمة المجتمع وذلك من خلال رفع كفاءة مؤسساته التعليمية وتحسين أدائها، ومساعدة المدرسة على معرفة الجوانب الايجابية لديها وتعزيزها وتلافي ما هو سلبي ووضع البرامج العلاجية المناسبة له، والتأكد من أن المدرسة لديها أهداف مقبولة ومحددة وتمتلك مصادر ووسائل مناسبة لتحقيقها، وتشجيع التطور والنمو الذاتي من خلال التقويم المستمر، تشجيع التنوع والتجريب والابتكار ضمن حدود المعايير المتفق عليها، والتأكد من وجود إجراءات مناسبة للتحسين، والتأكد من أن الأموال العامة تذهب للأهداف الموضوعية من أجلها، وتجنب وقوع عيوب في المنتجات والخدمات.

أهمية الاعتماد المدرسي

إن أهمية الاعتماد المدرسي تتضح من الأهداف التي يسعى لتحقيقها، فالاعتماد المدرسي هو الآلية التي تستخدم محلياً وعالمياً لمتابعة معايير الجودة في المؤسسات التعليمية، ويتم تقييمه بناءً على الخدمات التي يتم تقديمها للطلاب والمجتمع، حيث أشار عبده (٢٠١٣م) إلى أن أهمية الاعتماد المدرسي تتضح في تشجيعه على التميز في المدارس عن طريق وضع معايير وقواعد عامة لتقويم جودة التعليم وتشجيع عمليات التحسين والتطوير فيها، وتظهر أهمية الاعتماد المدرسي في تحقيق أهداف عديدة كما ذكرها العتيبي (٢٠١٦م) ومنها تطوير الأداء المدرسي بجميع جوانبه التعليمية حيث تتمحور متطلبات الاعتماد المدرسي حول إصلاح المدرسة، وقدرتها على التقييم الذاتي، وتحديد أولويات التطوير، والتأكيد على استيفاء المدرسة لمعايير الجودة التي تعدها هيئة الاعتماد التربوي، وإطمئنان أعضاء المجتمع المحلي بأن أبنائهم يتعلمون تعليماً تتوافر فيه شروط ومعايير الجودة، وتتوافر فيه المقومات اللازمة لإعداد جيل المستقبل، وزيادة الشراكة المجتمعية للمدرسة حيث يتأكد أولياء الأمور ورجال الأعمال بالمجتمع المحلي بأنهم يجنون ثمرة جهودهم، وتحسين أداء الطلاب بمختلف الجوانب المعرفية والوجدانية، والجانب الاجتماعي والمهاري.

مبادئ الاعتماد المدرسي

يتضمن الاعتماد المدرسي عدداً من المبادئ مما يجعله وسيلة هامة إلى تحقيق أفضل مستويات الجودة، وهذه المبادئ التي يقوم عليها يسترشد بها وتحكمه وتوجهه وتسير برامج وأنشطته، ولقد ذكر كلاً من (الخطيب، ٢٠٠٨م؛ ومكتب التربية لدول الخليج العربي، ٢٠١١م) مجموعة من المبادئ للاعتماد المدرسي وهي:

- أن يكون الاعتماد مطلباً اجتماعياً يسعى المجتمع لتحقيقه، وجعله ممارسة مقبولة من قبل المؤسسات التعليمية الخاصة والحكومية، أن يكون للاعتماد المدرسي أهداف واضحة يسعى إلى تحقيقها وذلك من أجل ألا تتحول عملة الاعتماد إلى أداة تستخدم لتشويه سمعة المؤسسات التربوية وإبراز نقائصه، وهذا يستوجب الالتزام بالأهداف المحددة سلفاً للاعتماد المدرسي، أن يكون للاعتماد أنظمة ولوائح يسير عليها، وتوضيح الكيفية التي يتم بها إجراؤه، أن

يقوم بالاعتماد المدرسي هيئة مستقلة في تنظيمها وممارستها، ولا تخضع لأي ضغوط من داخل المؤسسات التعليمية الخاضعة للتقويم أو من خارجها، من أجل تحقيق المصداقية في التقويم والقرارات، شريطة أن تتوفر لها الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للقيام بمهامها.

خصائص الاعتماد المدرسي

يعد الاعتماد مطلب علمي واجتماعي لما له من خصائص تجعله يتلازم مع ضمان الجودة في المؤسسات التعليمية بشكل عام ومؤسسات التعليم العام بشكل خاص حيث يتسم بمجموعة من الخصائص ومن ذلك ما أورده شعلان (٢٠١١م، ص٩٢) وهي: أنه يعد مدخلا لتحقيق الجودة الشاملة لجميع جوانب العملية التعليمية، كما أنه حافزاً للارتقاء بالعملية التعليمية ككل، ومبعث اطمئنان المجتمع لخريجي هذه المؤسسة، ومصدر تأكيد وتشجيع للمؤسسة التعليمية على اكتساب شخصية وهوية مميزة، وبناءً على منظومة معايير أساسية تضمن قدراً متفقاً عليه من الجودة، ولا يهتم فقط بالمنتج النهائي للعملية التعليمية ولكنه يهتم بنفس القدر بكل الجوانب ومقومات المؤسسة التعليمية، ومدخل إلى دعم المؤسسات التعليمية، وتحسينها والوصول بها إلى مستوى الجودة المنشودة.

وذكر حسين (٢٠٠٥م، ص٢٠٦) عدد من الخصائص للاعتماد وهي: أن الاعتماد يمكن أن يتم على مستوى المؤسسة أو على مستوى برنامج دراسي، ويُعد الاعتماد من مؤسسة عالمية قراراً رسمياً، ويعتمد الاعتماد على التقويم الشامل للمؤسسة التعليمية، للاعتماد بعض النتائج في المجال المهني والتي تتعلق بالاعتراف والترخيص والتأهيل ومنح شهادة الجودة للمؤسسة.

أنواع الاعتماد المدرسي

تعددت جهات نظر الباحثين بشأن أنواع الاعتماد المدرسي؛ فيقسمونه إلى ثلاثة أنواع طبقاً للنوع (أكاديمي، ومهني، ومؤسسي)، وهناك من صنّفه تصنيف ثنائياً إلى (مؤسسي، ومتخصص)، وهناك من قسمه إلى (أكاديمي، ومهني، وبرنامجي) وقد تبني كلاً من (مكتب التربية لدول الخليج العربي، ٢٠١١م؛ وأحمد، ٢٠١١م؛ والشرقاوي، ٢٠٠٥م) تقسيم الاعتماد في المؤسسات التعليمية إلى ثلاثة أنواع وهي:

- الاعتماد العام للمؤسسة: وهو عملية تقوم جودة المستوى التعليمي للمؤسسة، ويتم من خلالها منح المؤسسة التعليمية الاعتراف بأنها قد حققت الشروط والموصفات المطلوبة شريطة أن يتم ذلك وفق معايير محددة سلفاً، ومن جهة خارجية.
- الاعتماد البرامجي أو المتخصص: ويطلق عليه الاعتماد التخصصي ويقصد به تقييم البرامج بمؤسسة ما، والتأكد من جودة هذه البرامج ومدى مناسبتها لمستوى الشهادة الممنوحة، ويرتبط بهيئات اعتماد فنية وطنية .
- الاعتماد المهني المتخصص: ويقصد به الاعتراف بالكفاية لممارسة مهنة التدريس في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات متخصصة على المستوى المحلي والإقليمي، والدولي.

مراحل الاعتماد المدرسي

لكي تحصل المدرسة على الاعتماد المدرسي لا بد أن تمر بمجموعة من المراحل ولقد كان هناك اختلاف بين الدراسات في تحديد عددها ومسمياتها ولكنها في مجملها تتشابه من حيث المراحل الأساسية وهي ثلاث مراحل (مرحلة التحضير لعملية الاعتماد - مرحلة الاعتماد - مرحلة ما بعد الاعتماد) أما ما يتفرع من تلك المراحل فيكون هناك اختلاف بناءً على معايير هيئة الاعتماد التي تعتمد تلك المدارس، ولقد أورد مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠١١م) تلك المراحل الأساسية كما يلي:

- أولاً : التحضير لعملية الاعتماد - وتنقسم هذه المرحلة إلى قسمين هما :
- الدراسة الذاتية: ويقصد بها الدراسة الذاتية التي تقوم بها المنشأة التعليمية عن نفسها بهدف الاعتماد التربوي.
- مراجعة الدراسة الذاتية : يشكل فريق متخصص لهذا الغرض يسمى "فريق مراجعة الدراسة الذاتية".

- ثانياً : عملية الاعتماد المدرسي :

يقوم فريق الاعتماد المدرسي المكون من خبراء في مجال التربية والتعليم بالآتي :

- الاطلاع على الدراسة الذاتية وقراءتها قراءة متأنية .
- زيارة المنشأة التعليمية والوقوف زعلى إمكاناتها وتجهيزاتها .

- الاجتماع بأولياء أمور الطلاب لأخذ آراءهم حول المنشأة التعليمية والتعرف على انطباعاتهم ومستوى الرضى لديهم عن المنشأة التعليمية .
- الاجتماع بالطلاب للتعرف على انطباعاتهم وآرائهم عن المنشأة التعليمية .
- الاجتماع بإدارة المنشأة التعليمية ومعلميها .
- يجتمع فريق الاعتماد المدرسي لمناقشة التقرير الختامي عن المنشأة التعليمية ثم إصداره .

ثالثاً؛ ما بعد عملية الاعتماد المدرسي :

تقوم الهيئة بتجميع تقارير الاعتماد للمنشأة التعليمية ثم تعمل على تصنيفها وفقاً للمعايير المحددة في نظام الاعتماد المدرسي.

متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي

كما أوضح النوح وآخرون (٢٠١٢م) أن متطلبات الاعتماد المدرسي هي :

- ١- أن تحدد المدرسة أهدافها، على أن تكون منسجمة مع أهداف الوزارة وأهداف المجتمع.
- ٢- أن تكون الآلية المستخدمة في اعتماد المدرسة أو البرنامج مناسبة لظروف المجتمع وثقافته وإمكاناته والواقع القائم للمؤسسات التعليمية .
- ٣- تشجيع التغيير والتطوير المستمر، بهدف تحسن الأنشطة وإنجازات الطلاب .
- ٤- تهيئة المناخ لتقبل ثقافية اعتماد المؤسسات التعليمية أو البرامج .
- ٥- وجود خبراء مختصين ومدربين على كيفية تهيئة المدرسة وكيفية تطبيق الاعتماد المدرسي.

معوقات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالملكة العربية

السعودية

توجد بعض الصعوبات والمعوقات التي تواجه تطبيق الاعتماد المدرسي ومعاييرها وخاصة مع ظهور العديد من التحديات العلمية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتكنولوجية، ومقاومة التغيير التي قد تكون من المجتمع أو العاملين في المجال

التعليمي مما قد يشكل عقبة في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام، ومن هذه المعوقات كما ذكرتها الشرييني.(٢٠١٣م، ص ١٣٩) معوقات متعلقة بنمط الإدارة، معوقات متعلقة بنمط العمل. معوقات متعلقة بمناخ العمل.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تم من خلال الإطار الميداني الإجابة على أسئلة الدراسة على النحو التالي:

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول :

ما درجة إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية، فيما يتعلق بالمجالات (الرؤية والرسالة، والحوكمة والقيادة، والتعليم والتعلم، ومصادر المعلومات وأنظمة الدعم، والالتزام باستخدام النتائج للتحسين) من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام فيما يتعلق للدرجة الكلية للاستبيان ومجالاته (الرؤية والرسالة، والحوكمة والقيادة، والتعليم والتعلم، ومصادر المعلومات وأنظمة الدعم، والالتزام باستخدام النتائج للتحسين) وفقرات كل مجال من المجالات، ورتبت المجالات والفقرات حسب المتوسط الحسابي، ودرجة موافقة عينة الدراسة.

أولاً : درجة إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي :

جدول رقم (١)

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية

أفراد عينة الدراسة ن= ٣٤٨				المجالات	رقم المجال
الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي **		
١	كبيرة	٠,٧٤	٣,٧٥	التعليم والتعلم	٣
٢	كبيرة	٠,٧٢	٣,٦٣	الحوكمة والقيادة	٢
٣	متوسطة	٠,٧٣	٣,٣٧	مصادر المعلومات وأنظمة الدعم	٤
٤	متوسطة	٠,٨٠	٣,٢٠	الالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر	٥
٥	متوسطة	٠,٨٥	٣,٠٧	الرؤية والرسالة	١
	متوسطة	٠,٦٥	٣,٤١	المتوسط العام لإسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام	

يتضح من الجدول رقم (١) أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية بلغ (٣,٤١)، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية بدرجة متوسطة، وربما يرجع ذلك إلى عدم توفر متطلبات الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وضعف في نشر ثقافة الاعتماد المدرسي بين أفراد المجتمع التعليمي في المدارس، وقلة البرامج التدريبية الخاصة بتدريب المشرفين في التربويين وقادة المدارس والمعلمين على تحقيق معايير الاعتماد المدرسي.

أما فيما يتعلق بآراء أفراد عينة الدراسة حول إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لكل مجال

من مجالات الاعتماد المدرسي فيتضح من الجدول رقم (١) أن المتوسطات الحسابية لآراء أفراد عينة الدراسة تراوحت بين (٣,٠٧-٣,٧٥)، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية تراوحت ما بين درجة كبيرة ومتوسطة. كما يتضح من الجدول أن ترتيب إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية حسب آراء أفراد عينة الدراسة جاءت كما تبين المتوسطات الحسابية على النحو التالي: حصل على المرتبة الأولى مجال التعليم والتعلم وبدرجة كبيرة بمتوسط (٣,٧٥)، يليه مجال الحوكمة والقيادة حصل على المرتبة الثانية بدرجة كبيرة بمتوسط (٣,٦٣)، بينما حصل مجال مصادر المعلومات وأنظمه الدعم على المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٣٧)، ويأتي في الترتيب الرابع مجال الالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر وبدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٢٠)، وحصل على الترتيب الأخير مجال الرؤية والرسالة وبدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٠٧)، ويتضح من النتيجة السابقة أن إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام في ما يتعلق بمجالي التعليم والتعلم، ومجال الحوكمة والقيادة جاء بدرجة كبيرة، وقد يعود هذا إلى ارتباط المشرف التربوي المباشر بعملية التعليم والتعلم نتيجة ممارسة عملهم الإشرافي وما يقومون به من تزويد المعلمين بأساليب حديثة للتعليم والتعلم، كم يعمل المشرف التربوي على نقل الخبرات بين المعلمين واستخدام الأساليب التي تساهم في تحفيز المعلمين لتطوير قدراتهم وتحسين أدائهم، كما يساهم في تطوير مهاراتهم التدريسية مما يكون له الأثر الفعال في تحسين مخرجات التعليم، كما يزود قائد المدرسة ببعض البيانات والمعلومات التي تتعلق بالقيادة والالتزام بالأنظمة واللوائح والتعليمات الصادرة من وزارة التعليم، إضافة إلى أنه يلزم قيادة المدرسة بالتقيد باللوائح والقوانين المتعلقة بالعمل المدرسي، كما يتضح من الجدول أن حصول إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي فيما يتعلق بالرؤية والرسالة، ومصادر المعلومات وأنظمة الدعم، والالتزام باستخدام النتائج للتحسين على درجة متوسطة، وربما يعود ذلك إلى ضعف مهارات المشرف التربوي في صياغة الرؤية والرسالة للمدرسة لأنه يتطلب منه دورات

ومهارات في التخطيط الاستراتيجي وضعف اهتمام مكتب التعليم بتدريب المشرفين التربويين على التخطيط الاستراتيجي وتدريبهم على صياغة الرؤية والرسالة لمدارس التعليم العام، وضعف اهتمام المشرف في التطوير الذاتي بالاطلاع على الدراسات والبحوث المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي، والاساليب العلمية لوضع الرسالة والرؤية للمؤسسات التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (الشمrani، ٢٠٠٨م)؛ (الغامدي، ٢٠١٤م)؛ (القحطاني، ٢٠١٥م) والتي بينت أن درجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي العالمي بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجة متوسطة بالنسبة لثلاثي معايير الاعتماد المدرسي العالمي، كما اتفقت مع دراسة الريس (١٤٣٦هـ) والتي بينت أن من أبرز معوقات تطبيق الاعتماد المدرسي ضعف تبني الإدارة العليا تطبيق نظام الجودة الشاملة وهو أساس الاعتماد المدرسي في التعليم العام، بالإضافة إلى وجود قصور في دعم إدارة التعليم، ومكاتب التعليم والمدارس للوصول إلى منظمات متعلمة.

ثانياً: درجة عبارات كل مجال من معايير الاعتماد المدرسي :

١ - مجال الرؤية والرسالة :

جدول رقم (٢)

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المجال الأول (الرؤية والرسالة) حول إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجال الرؤية والرسالة	رقم العبارة
١	كبيرة	٠,٩٤	٣,٤١	يسهم المشرف التربوي بتزويد قائد المدرسة والمعلمين بطرق تحليل الواقع المدرسي .	٢
٢	متوسطة	١,١٣	٣,٣٠	يسهم المشرف التربوي في تطوير قدرات قائد المدرسة والمعلمين في كيفية وضع رسالة ورؤية المدرسة .	١
٣	متوسطة	١,٠٤	٣,١٧	يعمل المشرف التربوي على مشاركة قائد المدرسة بالاهتمام بتحقيق رسالة ورؤية المدرسة .	٦
٤	متوسطة	١,٠٥	٣,٠٩	يسهم المشرف التربوي مع قائد المدرسة والمعلمين في كيفية توظيف نتائج تحليل واقع المدرسة لإعداد رسالة ورؤية المدرسة .	٣
٥	متوسطة	٠,٩٧	٣,٠٧	يسهم المشرف التربوي في أن تكون رسالة المدرسة ورؤيتها واضحة في كل جوانب الحياة المدرسية .	٧
٦	متوسطة	٠,٩٧	٣,٠١	يسهم المشرف التربوي في وضع إجراءات واضحة تمكن المدرسة من تحديد درجة نجاحها في تطبيق وتحقيق رسالتها ورؤيتها .	٨
٧	متوسطة	١,١٩	٢,٩٥	يتعاون المشرف التربوي مع قائد المدرسة والمعلمين لصياغة رسالة ورؤية المدرسة صياغة علمية صحيحة تتناسب مع رسالة ورؤية وزارة التعليم .	٤
٨	متوسطة	١,١٠	٢,٨٠	يقوم المشرف التربوي بمراجعة رؤية ورسالة المدرسة ومدى تحققها .	٥
٩	متوسطة	١,٠٧	٢,٧٨	يسهم المشرف التربوي مع قائد المدرسة في وضع رسالة ورؤية المدرسة بشكل دقيق في المنشورات التعريفية بالمدرسة .	٩
	متوسط	٠,٨٥	٣,٠٧	متوسط مجال الرؤية والرسالة	

يتضح من الجدول رقم (٢) إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمجال الرؤية والرسالة جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٠٧)، وتراوح متوسطات عبارته بين (٢,٧٨ - ٣,٤١) وكانت جميعها بدرجة متوسطة عدا عبارة واحدة حصلت على درجة كبيرة وعلى المرتبة الأولى وهي العبارة الثانية والتي نصت على " يسهم المشرف التربوي بتزويد قائد المدرسة والمعلمين بطرق تحليل الواقع المدرسي"، وقد يعود ذلك إلى طبيعة عمل المشرف التربوي من مساعدة المعلمين وقائد المدرسة بالمعلومات والبيانات المتعلقة بالمدرسة وطرق تحليل واقعها، فهو يمتلك قاعدة بيانات حول المدرسة نظراً لعمله الاشرافي في المدرسة، وتتفق مع دراسة الشربيني (٢٠٠٧م) والتي بينت أن الإشراف التربوي هو المسؤول عن تحقيق العديد من محاور الجودة في النظام التعليمي، وتأتي في المرتبة الأخيرة العبارة التاسعة التي نصت على " يسهم المشرف التربوي مع قائد المدرسة في وضع رسالة ورؤية المدرسة بشكل دقيق في المنشورات التعريفية بالمدرسة"، حيث حصلت على درجة متوسطة وقد يعود هذا إلى ضعف مهارات المشرف التربوي في التخطيط الاستراتيجي وضعف دراية وإلمام المشرف التربوي بما يتعلق بالرؤية والرسالة للمدرسة، وقد يعود أيضاً لضعف الاهتمام بتدريب المشرفين على مهارات التخطيط الاستراتيجي ومن ذلك وضع الرؤية والرسالة للمدرسة كأحد التوجهات الحديثة.

٢ - مجال الحوكمة والقيادة:

جدول رقم (٣)

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المجال الثاني (الحوكمة والقيادة) حول إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام .

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجال الحوكمة والقيادة	رقم العبارة
١	كبيرة	٠,٩١	٣,٩٣	يسهم المشرف التربوي بالتزام قائد المدرسة بلوائح ونظم وزارة التعليم والتعليمات الصادرة عنها بدقة.	٣
٢	كبيرة	٠,٩٦	٣,٩٢	يدعم المشرف التربوي قائد المدرسة لممارسة دور المشرف المقيم.	٦
٣	كبيرة	٠,٩٤	٣,٩١	يسهم المشرف التربوي في تحقيق الإيجابية والدعم والمشاركة والمسئولية والاحترام بين قائد المدرسة والمعلمين.	٤
٤	كبيرة	٠,٩٧	٣,٩١	يدعم المشرف التربوي قائد المدرسة على قيادة التعليم كمهنة أخلاقية.	٨
٥	كبيرة	٠,٩٢	٣,٥٧	يساعد المشرف التربوي قائد المدرسة على قيادة التقويم الذاتي للمدرسة.	٧
٦	كبيرة	٠,٩١	٣,٥٣	يسهم المشرف التربوي في تمكين قائد المدرسة في اتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق أهداف المدرسة ورسالتها.	٥
٧	متوسطة	٠,٩٦	٣,٣٩	يسهم المشرف التربوي مع قائد المدرسة في توفير ادلة عمل وأنظمة ولوائح للموظفين والعاملين والطلاب في المدرسة.	٩
٨	متوسطة	٠,٩٧	٣,٣٢	يسهم المشرف التربوي في مساعدة قائد المدرسة على التخطيط لعمليات التغيير .	١
٩	متوسطة	١,٠١	٣,٢٢	يساعد المشرف التربوي قائد المدرسة في تطبيق نظريات القيادة المدرسية.	٢
	كبيرة	٠,٧٢	٣,٦٣	متوسط مجال الحوكمة والقيادة	

يتضح من الجدول رقم (٣) أن درجة إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمجال الحوكمة والقيادة جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٣)، وتراوحت متوسطات عباراته بين (٣,٢٢ - ٣,٩٣)، وتباينت درجاتها ما بين كبيرة ومتوسطة، حيث حصلت على المرتبة الأولى العبارة الثالثة والتي نصت على " يسهم المشرف التربوي بالتزام قائد المدرسة بلوائح ونظم وزارة التعليم والتعليمات الصادرة عنها بدقة "، فحصلت على درجة كبيرة وقد يعزى ذلك إلى طبيعة عمل المشرف التربوي بإلزام قائد المدرسة بالعمل وفق اللوائح والقوانين والتعليمات الصادرة من وزارة التعليم، فعمل المشرف يستلزم متابعة تنفيذ تلك اللوائح والقوانين وتفعيلها بشكل مستمر في مدارس التعليم العام، وتأتي في المرتبة الأخيرة الفقرة الثانية التي نصت على " يساعد المشرف التربوي قائد المدرسة في تطبيق نظريات القيادة المدرسية "؛ حيث حصلت على درجة متوسطة وقد يعود هذا إلى ضعف معلومات المشرف التربوي في حول نظريات القيادة المدرسية وأنماطها، وضعف اهتمامه بالتنمية الذاتية حول موضوع نظريات وأنماط القيادة، وقلة عدد الدورات والبرامج التدريبية التي تلقاها المشرفين التربويين على الاعتماد المدرسي ونظريات القيادة والحوكمة المدرسية، وقد يعود إلى أن هذا المفهوم (القيادة والحوكمة) من المفاهيم الحديثة في مجال الإدارة المدرسية، وقد لا يوجد مشرف تربوي مطلع على هذا المفهوم،

٣- مجال التعليم والتعلم:

جدول رقم (٤)

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارة المجال الثالث (التعليم والتعلم) حول إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام .

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجال التعليم والتعلم	رقم العبارة
١	كبيرة جدا	٠,٧٢	٤,٣٢	يدعم المشرف التربوي استخدام المعلم لاستراتيجيات التعلم النشط التي تتمحور حول المتعلم.	٢
٢	كبيرة	٠,٨٢	٤,٠٢	يختار المشرف التربوي الأسلوب الإشرافي المناسب للموقف التعليمي.	٣
٣	كبيرة	١,٠٠	٣,٨٢	يُفعل المشرف التربوي تقنية الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي بتزويد معلمي المدرسة بالتغذية الراجعة.	٤
٤	كبيرة	٠,٩١	٣,٧٧	يستخدم المشرف التربوي أدوات متنوعة في عملية التقويم ويوظف نتائجها في تطوير أداء المعلمين.	٥
٥	كبيرة	٠,٩٣	٣,٧٧	يسهم المشرف التربوي في توفير فرص تدريبية للمعلمين لتحسين الأداء وتحقيق احتياجاتهم واحتياجات الطلاب بالمدرسة.	٨
٦	كبيرة	١,٠٤	٣,٧٥	يحدد المشرف التربوي الاحتياجات التدريبية للمعلمين ويوظف نتائجها لتدريبهم .	١
٧	كبيرة	١,٠٢	٣,٦٤	يحلل المشرف التربوي مخرجات العمل المدرسي من أجل تعزيز الإيجابيات، ومعالجة السلبيات وتقويم مدى فاعلية الممارسات الإشرافية .	٦
٨	كبيرة	١,٠٦	٣,٤٧	يسهم المشرف التربوي في تصميم أدوات لتقويم البرامج التدريبية وأثرها على أداء المعلمين.	٩
٩	متوسطة	٠,٩٩	٣,٢٣	يسهم المشرف التربوي في وضع خطة المدرسة لرفع المستوى التحصيلي.	٧
	كبيرة	٠,٧٤	٣,٧٥	متوسط مجال التعليم والتعلم	

يوضح الجدول رقم (٤) درجة إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق

بمجال التعليم والتعلم جاء بدرجة كبيرة حيث تراوحت متوسطات عباراته بين (٣,٢٣ - ٤,٣٢)، وتباينت درجتها ما بين كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، حيث حصلت على المرتبة الأولى العبارة الثانية والتي نصت على " يسهم يدعم المشرف التربوي استخدام المعلم لاستراتيجيات التعلم النشط التي تتمحور حول المتعلم"، فحصلت على درجة كبيرة جداً وقد يعزى ذلك إلى طبيعة عمل المشرف التربوي الإشرافي بتزويد المعلمين بالمهارات والكفايات المهنية والتدريسية الحديثة التي تتطلب أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية والتي تؤكد على التعلم النشط والتعلم التعاوني والتعلم القائم على المشروع وحل المشكلات، فالمشرف يقوم بتدريب المعلمين على تلك الاستراتيجيات ويشجع المعلمين على استخدامها، وتأتي في المرتبة الأخيرة العبارة الثانية التي نصت على " يسهم المشرف التربوي في وضع خطة المدرسة لرفع المستوى التحصيلي"؛ حيث حصلت على درجة متوسطة وقد يعود هذا إلى ضعف اهتمام قيادة المدرسة في إشراك المشرفين في وضع الخطط التدريسية في المدرسة، وقد يعود إلى أن وضع خطة المدرسة والخطط التدريسية والتعليمية من اختصاصات إدارة المدرسة والمعلمين في مختلف المواد الدراسية، وقد يعزى لكثرة عمل المشرف في الإشراف التربوي على المعلمين بما يتعلق بالممارسات التدريسية.

٤ - مجال مصادر المعلومات وأنظمة الدعم:

جدول رقم (٥)

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المجال الرابع (مصادر المعلومات وأنظمة الدعم) حول إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مقياس مصادر المعلومات وأنظمة الدعم	رقم العبارة
١	كبيرة	٠,٩٧	٣,٧٧	يقوم المشرف التربوي خلال زيارته للمدرسة بمتابعة ومراقبة خدمات الصيانة والنظافة ويقومها، ويحدد الأجراء المناسب لمعالجة القصور .	٧
٢	كبيرة	١,٠٨	٣,٦٤	يساعد المشرف التربوي قائد المدرسة على تبادل الخبرات مع قادة المدارس، والمنظمات والمؤسسات التربوية المحلية أو الإقليمية أو العالمية.	٩
٣	كبيرة	١,٠٧	٣,٤٦	يشجع المشرف التربوي المدرسة على أن تشارك مع مؤسسات المجتمع المحلي في تنفيذ مشاريع المدرسة وبرامجها التعليمية.	٨
٤	متوسطة	٠,٨٩	٣,٤٠	يسهم المشرف التربوي في توفير بيئة عمل داعمة ومحفزة للإبداع لجميع العاملين في المدرسة.	٦
٥	متوسطة	٠,٩٨	٣,٢٨	يستخدم المشرف التربوي الاتصال المفتوح مع المعلمين بهدف تعديل اتجاهاتهم نحو عملية الإشراف وتنمية السلوك الإيجابي نحو المهنة.	٥
٦	متوسطة	٠,٩٧	٣,١٥	يستخدم المشرف التربوي قواعد البيانات لجمع وتنظيم المعلومات من أجل تقوية وفعالية كفاءة العملية التخطيطية للمدرسة.	٢
٧	متوسطة	١,٠٠	٣,١٥	يسهم المشرف التربوي مع قائد المدرسة في التخطيط المستمر لمقابلة احتياجات المدرسة المستقبلية.	١
٨	متوسطة	١,١٤	٣,٠٩	يستفيد المشرف التربوي من فرص التدريب عن بعد والتعليم الإلكتروني في تطوير أداء المعلمين	٤
٩	متوسطة	١,١٠	٢,٩٠	يتابع المشرف التربوي نتائج الدراسات والبحوث التربوية ويوظفها في تحسين الممارسات المهنية.	٣
	متوسطة	٠,٧٣	٣,٣٧	متوسط مجال مصادر المعلومات وأنظمة الدعم	

يوضح الجدول رقم (٥) درجة إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير

الاعتماد المدرسي في التعليم العام من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق

بمجال مصادر المعلومات وانظمة الدعم والذي جاء بدرجة متوسطة (٣,٣٧)، حيث تراوحت متوسطات عباراته بين (٢,٩٠ - ٣,٧٧)، وتباينت درجتها ما بين كبيرة، ومتوسطة، حيث حصلت على المرتبة الأولى العبارة السابعة والتي نصت على " يقوم المشرف التربوي خلال زيارته للمدرسة بمتابعة ومراقبة خدمات الصيانة والنظافة ويقومها، ويحدد الأجراء المناسب لمعالجة القصور "؛ فحصلت على درجة كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة عمل المشرف التربوي العمل التقويمي الذي يهدف إلى إصلاح الاخطاء ورصد واقع المدرسة من حيث النظافة واحتياجها لأعمال الصيانة ومخاطبة الجهات المسئولة عن ذلك، فعمل المشرف التربوي رقابي علاجي وكذلك تحسين في مستوى الأداء المدرسي ورفع تقارير بذلك وليس عمله تصيد الاخطاء بل هو مساعد لتحقيق الجودة في جميع جوانب العملية التعليمية من حيث البيئة المدرسية، وتحسين مستوى الاداء للمعلمين والقيادة المدرسية مما ينعكس على مخرجات المدرسة، وكذلك يساعد على العلاج والإصلاح إذا وجد الخلل، وتأتي في المرتبة الأخيرة العبارة الثالثة التي نصت على " يتابع المشرف التربوي نتائج الدراسات والبحوث التربوية ويوظفها في تحسين الممارسات المهنية "؛ حيث حصلت على درجة متوسطة، وقد يعود هذا إلى ضعف المهارات البحثية لدى المشرفين والتي تتطلب مواصلة للدراسات العليا أو دورات تدريبية في مجال البحث العلمي وإعداد البحوث العلمية حتى يتمكن المشرف من الاطلاع على الأبحاث وتوظيف نتائجها لخدمة العملية التعليمية فمعظم من يعملون في الإشراف التربوي هم من حملة مؤهل الماجستير والمفترض يكون لديه القدرة على متابعة نتائج الدراسات والبحوث التربوية ويوظفها في تحسين الممارسات المهنية الا قد يكون السبب ضعف اهتمام من قبلهم في المتابعة او قد تكون نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث غير واضحة وغير قابلة للتطبيق او قد تحتاج إلى إمكانيات لتطبيقها من قبل فريق مختص من إدارة التعليم في تطبيق وتوظيف نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث التربوية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة القحطاني (٢٠١٥م).

٥ - الالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر

جدول رقم (٦)

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارة المجال الخامس (الالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر) حول إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر	رقم العبارة
١	كبيرة	٠,٩٨	٣,٨٥	يقدم المشرف التربوي تغذية راجعة لمعلمي المدرسة بعد تحليل نتائج الطلاب لتحسين الأداء.	١
٢	كبيرة	٠,٩٥	٣,٦٦	يحدد المشرف التربوي فرص التعلم والتطوير واستثمارها لتحسين ممارساته المهنية.	٢
٣	كبيرة	١,٠٠	٣,٤٤	يتعاون المشرف التربوي مع قائد المدرسة للاستفادة من نتائج اختبارات مركز القياس والتقويم في تحسين المستوى التحصيلي للطلاب.	٨
٤	متوسطة	٠,٩٠	٣,٤٠	يسهم المشرف التربوي في تقويم الخدمات الطلابية المقدمة من المدرسة بانتظام بحيث تدعم عملية تحسين عملية التعليم والتعلم.	٩
٥	متوسطة	٠,٩٤	٣,٣٠	يسهم المشرف التربوي في تفعيل دور المدرسة بالاهتمام بتقييم المدخلات، والعمليات، والمخرجات، وتحسين النواتج.	٥
٦	متوسطة	٠,٩٨	٣,٢٢	يتابع المشرف التربوي نتائج الدراسات والبحوث التربوية ويوظفها في تحسين وتطوير أداء المعلمين.	٣
٧	متوسطة	١,١٤	٢,٩٥	ينفذ المشرف التربوي آلية لمتابعة مدى التزام المدرسة بمعايير الاعتماد، وقيام المدرسة باتخاذ الإجراءات المناسبة للتحسين.	٧
٨	متوسطة	١,٠٨	٢,٩٣	يتابع المشرف التربوي تخصيص المدرسة جزءاً من ميزانيتها ومواردها للتحسين المستمر في الأداء.	٤
٩	متوسطة	١,١٨	٢,٦٩	يساعد المشرف التربوي قائد المدرسة على عمل المقارنات القياسية والمرجعية محلياً، وإقليمياً، وعالمياً حسبما يقتضي الأمر.	٦
	متوسط	٠,٨	٣,٢٠	متوسط مجال الالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر	

يوضح الجدول رقم (٦) درجة إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام من وجهة نظرهم فيما يتعلق بمجال الالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر وجاء بدرجة متوسطة (٣,٢٠)، حيث تراوحت متوسطات عباراته بين (٢,٦٩ - ٣,٨٥)، وتباينت درجاتها ما بين درجة كبيرة، حيث حصلت معظم العبارات على درجة متوسطة، مما يدل تدني إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في معيار الالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر حيث حصلت على المرتبة الأولى العبارة الأولى والتي نصت على " يقدم المشرف التربوي تغذية راجعة لمعلمي المدرسة بعد تحليل نتائج الطلاب لتحسين الأداء "؛ فقد حصلت على درجة كبيرة أي أن إسهام المشرفين التربويين في تزويد المعلمين بتغذية راجعة بهدف التحسين، وقد يعود هذا إلى اعتبار أن نتيجة تعلم الطلاب ودرجات تحصيلهم العلمي أحد المؤشرات على مستوى أداء المعلم وأحد جوانب تقويم أداءه، وفي ضوء تلك النتيجة يزود المشرف التربوي المعلم بتوجيهاته حول أداء المعلم وتحسينه، من خلال توجيهه باستخدام أساليب واستراتيجيات التدريس المتنوعة والحديثة، وأساليب تقويم فاعلة، والتي تتطلب أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية وتؤكد على التعلم النشط والتعلم التعاوني ويكون المعلم ميسر لعملية التعلم، والتعلم القائم على المشروع، وحل المشكلات، فالمشرف التربوي يقوم بتدريب المعلمين على تلك الاستراتيجيات ويشجع المعلمين على استخدامها و يقيم أداء المعلم بتطبيق تلك الاستراتيجيات من خلال الزيارات الصفية للمعلم من قبل المشرف التربوي ، وتأتي في المرتبة الأخيرة العبارة السادسة التي نصت على " يساعد المشرف التربوي قائد المدرسة على عمل المقارنات القياسية والمرجعية محلياً، وإقليمياً ، وعالمياً حسبما يقتضي الأمر "؛ حيث حصلت على درجة متوسطة؛ وقد يعود هذا إلى ضعف مهارات المشرف التربوي في عمل تلك المقارنات القياسية والمرجعية محلياً وإقليمياً وعالمياً، حتى يساعد قائد المدرسة على القيام بها،

وقد يعود إلى صعوبة تلك المقارنات لقلّة توفر البيانات والمعلومات الكافية للقيام بتلك المقارنات.

ثانياً: النتيجة المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول درجة اسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية تبعاً لمتغيرات (المنطقة التعليمية، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة في الإشراف التربوي)؟

- متغير المنطقة التعليمية:

للإجابة عن السؤال الثاني بالجزء المتعلق بمتغير المنطقة التعليمية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (تحليل التباين الأحادي) للتعرف على دلالة الفروق لمتغير المنطقة التعليمية ، لدرجة آراء أفراد العينة حول اسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٧)

قيم تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول اسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية .

الدلالة الاحصائية (عند ٠,٠٥)	مستوى الدلالة الفعلية	قيمة ف (F)	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
غير دالة	٠,٩٥	٠,٠٥	٠,٠٤	٢,٠٠	٠,٠٧	بين المجموعات	الرؤية والرسالة
			٠,٧٣	٣٤٥,٠٠	٢٥٢,٣٢	داخل المجموعات	
				٣٤٧,٠٠	٢٥٢,٣٩	المجموع	
غير دالة	٠,١٩	١,٦٧	٠,٨٦	٢,٠٠	١,٧٢	بين المجموعات	الحوكمة والقيادة
			٠,٥١	٣٤٥,٠٠	١٧٧,٤٥	داخل المجموعات	
				٣٤٧,٠٠	١٧٩,١٩	المجموع	
غير دالة	٠,٣٨	٠,٩٦	٠,٥٢	٢,٠٠	١,٠٥	بين المجموعات	التعليم والتعلم
			٠,٥٥	٣٤٥,٠٠	١٨٨,٥٠	داخل المجموعات	
				٣٤٧,٠٠	١٨٩,٥٤	المجموع	
غير دالة	٠,٨١	٠,٢١	٠,١١	٢,٠٠	٠,٢٣	بين المجموعات	مصادر المعلومات وانظمة الدعم
			٠,٥٤	٣٤٥,٠٠	١٨٦,٦٠	داخل المجموعات	
				٣٤٧,٠٠	١٨٦,٨٢	المجموع	
غير دالة	٠,٢٩	١,٢٥	٠,٧٩	٢,٠٠	١,٥٨	بين المجموعات	الالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر
			٠,٦٣	٣٤٥,٠٠	٢١٧,٨٧	داخل المجموعات	
				٣٤٧,٠٠	٢١٩,٤٤	المجموع	
			٠,٢٦	٣٤٥,٠٠	٨٩,٨١	داخل المجموعات	
				٣٤٧,٠٠	٩٠,٩٤	المجموع	
غير دالة	٠,٧٦	٠,٢٧	٠,١٢	٢,٠٠	٠,٢٣	بين المجموعات	المتوسط العام
			٠,٤٣	٣٤٥,٠٠	١٤٧,٥٧	داخل المجموعات	
				٣٤٧,٠٠	١٤٧,٨٠	المجموع	

يتضح من الجدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء أفراد عينة الدراسة حول اسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية والمعوقات التي تواجه المشرفين التربويين للإسهام في تطبيق تلك المعايير تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية (منطقة المدينة المنورة التعليمية، منطقة عسير التعليمية، منطقة الرياض التعليمية) حول تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام، ويتضح من الجدول أن قيمة [ف] = ٠,٢٧ غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) للمتوسط العام لمجالات الاعتماد المدرسي ولكل متوسط من متوسطات مجالات الاستبانة ، وهذا يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المناطق التعليمية الثلاث (المدينة المنورة ، عسير ، الرياض) أي أنه لا تختلف درجة إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية مهما اختلفت المنطقة التعليمية التي ينتمي إليها المشرف التربوي، مما يدل على وجود ضعف في إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في معظم مناطق المملكة العربية السعودية التعليمية وبالتحديد المناطق التعليمية قيد الدراسة الحالية، وقد يعود هذا إلى ضعف البرامج التدريبية للمشرفين التربويين حول الاعتماد المدرسي في تلك المناطق التعليمية، وقلة المخصصات المالية للمشرفين التربويين لمساعدتهم على تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، أو وجود قصور في الإمكانيات المالية والبشرية اللازمة لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس، بالإضافة إلى أنه قد يكون هناك ضعف حماس القيادات العليا في وزارة التعليم وإدارات التعليم بالمناطق ولدى بعض المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي وتوفير متطلبات تطبيقه، كما أنه قد يعزى إلى غياب التوجه الاستراتيجي من قبل وزارة التعليم، وإدارات التعليم في المناطق فهي المسؤولة عن إصدار التوجيهات للبدء في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وتوجيه المشرفين وقادة المدارس للبدء في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، فلا يوجد توجه استراتيجي واضح لدى وزارة التعليم في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، بالإضافة إلى

غياب الرؤية والرسالة لدى الوزارة وإدارات التعليم في المناطق التعليمية فيما يتعلق بالاعتماد المدرسي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Kelly,2002).

- متغير سنوات الخبرة العملية في الإشراف التربوي:

للإجابة عن السؤال الثاني بالجزء المتعلق بمتغير سنوات الخبرة العملية في الإشراف التربوي تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (تحليل التباين الأحادي) للتعرف على دلالة الفروق لمتغير سنوات الخبرة العملية في الإشراف التربوي، لدرجة آراء أفراد العينة حول اسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام من وجهة نظر المشرفين التربويين ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٨)

قيم تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول اسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	مستوى الدلالة الفعلية	قيمة ف (F)	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
غير دالة	٠,٣٠	١,٢١	٠,٨٨	٢,٠٠	١,٧٦	بين المجموعات	الرؤية والرسالة
			٠,٧٣	٣٤٥,٠٠	٢٥٠,٦٣	داخل المجموعات	
				٣٤٧,٠٠	٢٥٢,٣٩	المجموع	
دالة	٠,٠٤	٣,١٧	١,٦٢	٢,٠٠	٣,٢٤	بين المجموعات	الحكومة والقيادة
			٠,٥١	٣٤٥,٠٠	١٧٥,٩٣	داخل المجموعات	
				٣,٤٧	١٧٩,١٧	المجموع	
غير دالة	٠,٦٥	٠,٤٣	٠,٢٤	٢,٠٠	٠,٤٧	بين المجموعات	التعليم والتعلم
			٠,٥٥	٣٤٥,٠٠	١٨٩,٠٧	داخل المجموعات	
				٣٤٧,٠٠	١٨٩,٥٤	المجموع	
دالة	٠,٠١	٤,٣٩	٢,٣٢	٢,٠٠	٤,٦٣	بين المجموعات	مصادر المعلومات وانظمة الدعم
			٠,٥٣	٣٤٥,٠٠	١٨٢,١٩	داخل المجموعات	
				٣٤٧,٠٠	١٨٦,٨٢	المجموع	
غير دالة	٠,٠٧	٢,٦٨	١,٦٨	٢,٠٠	٣,٣٦	بين المجموعات	الالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر
			٠,٦٣	٣٤٥,٠٠	٢١٦,٠٨	داخل المجموعات	
				٣٤٧,٠٠	٢١٩,٤٤	المجموع	
غير دالة	٠,١٤	١,٩٦	٠,٨٣	٢,٠٠	١,٦٦	بين المجموعات	المتوسط العام
			٠,٤٢	٣٤٥,٠٠	١٤٦,١٥	داخل المجموعات	
				٣,٤٧	١٤٧,٨٠	المجموع	

ويتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة (ف) = ٠,١٤، للمتوسط العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول اسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية والمعوقات التي تواجه اسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي تبعاً لسنوات الخبرة العملية في الإشراف التربوي وهذه القيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء أفراد عينة الدراسة حول اسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، والمعوقات التي تواجه المشرفين التربويين في الاسهام لتطبيق تلك المعايير تبعاً لسنوات الخبرة العملية في الإشراف التربوي، وهذا يشير إلى أن المشرفين التربويين يرون بنفس المستوى إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام، وكذلك المعوقات وأن الخبرة العملية في الإشراف التربوي ليس لها تأثير على آراء أفراد عينة الدراسة حول اسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام، فيما يتعلق بآراء أفراد عينة الدراسة حول اسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام لكل مجال من مجالات الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة العملية في الإشراف التربوي، ويتضح من الجدول أن قيمة (ف) غير دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لكل من مجالات الاستبانة الآتية (الرؤية والرسالة، والتعليم والتعلم، والالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر)، وهذا ويدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء أفراد عينة الدراسة حول إسهام المشرفين التربويين في تطبيق المعايير لكل من مجال (معايير) (الرؤية والرسالة، والتعليم والتعلم، والالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر)، وكذلك مجال المعوقات تبعاً لسنوات الخبرة العملية في الإشراف التربوي، وهذا يشير إلى أن المشرفين التربويين يرون بنفس المستوى اسهام المشرفين التربويين في تطبيق المجالات (المعايير) (التالية) (الرؤية والرسالة، والتعليم والتعلم، والالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر) وأن سنوات الخبرة العملية في الإشراف التربوي ليس لها تأثير على آراء أفراد عينة الدراسة حول اسهام المشرفين التربويين في تطبيق تلك المعايير في التعليم العام، وقد يعود هذا إلى أن معايير

الاعتماد المدرسي بالنسبة للمشرفين التربويين ثقافة جديدة على المشرفين التربويين وعلى قادة المدارس في التعليم العام، وأن العمل في الإشراف التربوي لا علاقة لها بالخبرة في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، إذ إن أداء المشرفين في المهمات الإدارية لجميع المشرفين متشابهة غير أن العامل الذي يمكن أن يؤدي دوراً مهماً هو الجانب الفني المرتبط باستراتيجيات التدريس والتقويم والخبرة الإدارية غير أنه غائب بسبب حداثة المضمون على جميع المشرفين بصرف النظر عن الخبرات. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Kelly, 2002).

وبالنظر إلى الجدول رقم (٩) اختبار شفيه أيضاً فإن قيمة (ف)دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في المعيارين (الحوكمة والقيادة، ومصادر المعلومات وأنظمه الدعم) هذا يدل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء أفراد عينة الدراسة حول اسهام المشرفين التربويين في تطبيق المعيارين (الحوكمة والقيادة، ومصادر وأنظمة الدعم)تبعاً لسنوات الخبرة العملية في الإشراف التربوي أي أن هناك اختلاف في درجة وجهة نظر عينة الدراسة في درجة إسهم المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي المتعلقة لهذين المجالين باختلاف سنوات الخبرة، وللتعرف على اتجاه الفروق في درجة اسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في استخدام اختبار شيفيه (Scheffe.test) للمقارنات البعدية والموضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (٩)
نتائج اختبار شيفيه (Scheffe.test) للمقارنات البعدية في متغير سنوات الخبرة العملية في الإشراف التربوي.

الدلالة	فروق المتوسطات	المجالات وأبعاد المقارنة		
		من ١٠ سنوات إلى أقل من ٢٠ سنة	أقل من ١٠ سنوات	الحوكمة والقيادة
دالة لصالح أقل من ١٠ سنوات	*٠,٢٤	من ١٠ سنوات إلى أقل من ٢٠ سنة	أقل من ١٠ سنوات	الحوكمة والقيادة
دالة لصالح أقل من ١٠ سنوات	*٠,٢٨	من ١٠ سنوات إلى أقل من ٢٠ سنة	أقل من ١٠ سنوات	مصادر المعلومات وأنظمة الدعم

يتضح من الجدول رقم (٩) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe.test) والتي أثبتت وجود فروق دالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة من المشرفين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة العملية في الإشراف التربوي (أقل من ١٠ سنوات، من ١٠- وأقل من ٢٠ سنة) في المعيارين

الحوكمة والقيادة، ومصادر المعلومات وأنظمه الدعم)، وكانت الفروق لصالح الذين خبرتهم أقل من ١٠ سنوات، وقد يعود هذا إلى حداثة التأهيل العلمي للمشرفين وحداثة ممارستهم للعمل الاشرافي، وتحمسهم واهتمامهم للعمل الاشرافي مما يجعلهم أكثر اطلاعا وممارسة للإشراف وما يتعلق بالاعتماد المدرسي، أو قد تعود لضعف رؤيتهم في مجال الحوكمة والقيادة، ومصادر المعلومات وأنظمة الدعم لحداثة عملهم الاشرافي ف خبرتهم ليست كافية للحكم عن تلك المعايير فكان تقويمهم مختلفاً عن المشرفين الأكثر خبرة في الإشراف التربوي.

نتائج الدراسة وتوصياتها:

بناءً على ما تم في تحليل ومناقشة البيانات المستخرجة من استجابة أفراد عينة الدراسة، فقد تم التوصل إلى ما يلي:

أولاً/ نتائج الدراسة:

أظهر عرض وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة النتائج التالية:

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول:

١- يرى أفراد عينة الدراسة أن درجة إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية للدرجة الكلية للاستبانة كانت بدرجة متوسطة.

٢- يرى أفراد عينة الدراسة أن درجة إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية المتعلقة بمعيار الرؤية والرسالة كانت بدرجة متوسطة، وأن أكثر إسهامات المشرفين التربويين في تطبيق معيار الرؤية والرسالة هو إسهام المشرف التربوي بتزويد قائد المدرسة والمعلمين بطرق تحليل الواقع المدرسي، وأقلها في إسهام المشرف التربوي مع قائد المدرسة في وضع رسالة ورؤية المدرسة بشكل دقيق في المنشورات التعريفية بالمدرسة.

٣- يرى أفراد عينة الدراسة أن درجة إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير

العالمية المتعلقة بمعيار الحوكمة والقيادة كانت بدرجة كبيرة، وأن أكثر إسهامات المشرفين التربويين في تطبيق معيار الحوكمة والقيادة هو إسهام المشرف التربوي بالتزام قائد المدرسة بلوائح ونظم وزارة التعليم والتعليمات الصادرة عنها بدقة، وأقلها مساعدة المشرف التربوي قائد المدرسة في تطبيق نظريات القيادة المدرسية.

٤- يرى أفراد عينة الدراسة أن درجة إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية المتعلقة بمعيار التعليم والتعلم كانت بدرجة كبيرة، وأن أكثر إسهامات المشرفين التربويين في تطبيق معيار التعليم والتعلم هو دعم المشرف التربوي استخدام المعلم لاستراتيجيات التعلم النشط التي تتمحور حول المتعلم، وأقلها إسهام المشرف التربوي في وضع خطة المدرسة لرفع المستوى التحصيلي.

٥- يرى أفراد عينة الدراسة أن درجة إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية المتعلقة بمعيار مصادر المعلومات وأنظمه الدعم كانت بدرجة متوسطة، وأن أكثر إسهامات المشرفين التربويين في تطبيق معيار مصادر المعلومات وأنظمة الدعم هو قيام المشرف التربوي خلال زيارته للمدرسة بمتابعة ومراقبة خدمات الصيانة والنظافة ويقومها، ويحدد الإجراءات المناسب لمعالجة القصور، وأقلها يتابع المشرف التربوي نتائج الدراسة والبحوث التربوية ويوظفها في تحسين الممارسات المهنية.

٦- يرى أفراد عينة الدراسة أن درجة إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية المتعلقة بمعيار الالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر كانت بدرجة متوسطة، وأن أكثر إسهامات المشرفين التربويين في تطبيق معيار الالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر هو تقديم المشرف التربوي تغذية راجعة لمعلمي المدرسة بعد تحليل نتائج الطلاب لتحسين الأداء، وأقلها هو مساعدة

- المشرف التربوي قائد المدرسة على عمل المقارنات القياسية والمرجعية محلياً، وإقليمياً وعالمياً حسبما يقتضي الأمر.
- ٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في درجة إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.
- ٨- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في درجة إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معيار كلاً من (الرؤية والرسالة، التعليم والتعلم، الالتزام باستخدام النتائج للتحسين المستمر) للاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة العملية في الإشراف التربوي .
- ٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في درجة إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معيار كلاً من (الحوكمة والقيادة، ومصادر المعلومات وأنظمة الدعم) للاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة العملية في الإشراف التربوي لصالح خبرة أقل من ١٠ سنوات .

ثانياً توصيات الدراسة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يوصي الباحث ببعض التوصيات لتفعيل إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ومواجهة المعوقات التي تواجههم في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية وهي كالاتي:

التوصيات المتعلقة بمعايير الاعتماد المدرسي والتي قد يكون لها دور في تفعيل إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية:

أثبتت نتائج الدراسة أن إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية كانت

بدرجة متوسطة بشكل عام ولكل من المجالات (الرؤية والرسالة، ومصادر المعلومات وأنظمة الدعم، والالتزام باستخدام النتائج للتحسين) وكان مدى إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي لم يرتقي إلى المستوى المطلوب، وحتى تتحقق بدرجة كبيرة جداً من إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية يوصي الباحث بالآتي:

- عقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين وقادة المدارس في التخطيط الاستراتيجي وتزويدهم بطرق وضع وصياغة رؤية المدرسة ورسالتها حتى يسهموا من خلال تعاون المشرف التربوي مع قائد المدرسة والمعلمين لصياغة رسالة ورؤية المدرسة صياغة علمية صحيحة تتناسب مع رسالة ورؤية وزارة التعليم.
- تدريب المشرفين التربويين على طرق مراجعة رؤية ورسالة المدرسة حتى يسهموا في مراجعتها وتنقيحها، ووضع إجراءات واضحة تمكن المدرسة من تحديد درجة نجاحها في تطبيق وتحقيق رسالتها ورؤيتها، ونشر رؤية ورسالة المدرسة في المنشورات التعريفية للمدرسة بشكل دقيق.
- وضع وطباعة أدلة إرشادية واضحة وتفصيلية لخطوات الاعتماد المدرسي ونشر ثقافة الجودة والاعتماد المدرسي بين المعلمين وقادة المدارس والمشرفين التربويين والمجتمع المحلي.
- إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي والجودة والاعتماد المدرسي يشارك فيها مختلف الشرائح من مشرفين تربويين ومعلمين وقادة المدارس واستاذة الجامعات.
- فتح قنوات إعلامية متعددة ومتنوعة مثل القنوات التلفزيونية التعليمية والإذاعات التعليمية والمنتديات ووسائل التواصل الاجتماعي لنشر ثقافة الجودة والاعتماد المدرسي، وكذلك نشر الوعي العام لدى المجتمع بأهمية الاعتماد المدرسي في تحسين مخرجات التعليم، وتشجيع المشاركة المجتمعية والجمعيات غير الحكومية، مما يساعد المشرفين التربويين في الإسهام بتطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام .

- إشراك كل العاملين في الإشراف التربوي في إعداد وتطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام وتدريبهم على ممارستها حتى تكون موجهة لأدائهم.
- حث المشرفين التربويين على تدريب ومساعدة قائد المدرسة في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي وأنماط ونظريات القيادة المدرسية والتخطيط الاستراتيجي لعمليات التطوير والتغيير.
- تشجيع وحث المشرف التربوي لمساعدة قائد المدرسة والمعلمين في وضع خطة المدرسة لرفع وتحسين مستوى العملية التعليمية ورفع مستوى تحصيل الطلاب.
- تخصيص مجلة علمية متخصصة تعني بنشر الدراسات والبحوث التربوية المتعلقة بالجودة والاعتماد المدرسي وتطوير العملية التعليمية والتربوية وتزويد المدارس بها.
- عقد اللقاءات والاجتماعات بين قادة المدارس والمنظمات والمؤسسات التربوية وخبراء الجودة والاعتماد المدرسي لتحسين عملية تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام وتقويم نجاحها.
- الاستفادة من نتائج وتجارب عالمية وإقليمية ومحلية في تطوير معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام وتطبيقها وتقويم تنفيذها.
- أن تسعى وزارة التعليم جاهدة في تطويرات أداء قادة المدارس والمشرفين التربويين في تحقيق تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالقيام بدورات تدريبية متخصصة في الاعتماد المدرسي ومعايير ونظريات القيادة وأنماط الإشراف التربوي وأجراء البحوث التجريبية وكيفية الاستفادة منها، تكون لمدة فصل دراسي بالتعاون مع منظمات وهيئات تهتم بالاعتماد مثل هيئة تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية.
- تحقيق التكامل والتعاون المشترك بين الجامعات وإدارات التعليم وذلك من خلال حضور المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية والاستفادة من البحوث ونتائجها في إعداد القيادات التربوية وتطوير المناهج الدراسية وفق متطلبات الاعتماد المدرسي.

- العمل على نشر التقارير الدورية التي تقوم بها جهات الاعتماد المدرسي على مستوى المملكة العربية السعودية وكذلك جهات الاعتماد العربية والعالمية من خلال النشر الالكتروني حتى تستفيد منها المدارس في التطوير وتجويد أداؤها.
- أن تهتم وزارة التعليم بتحسين البيئة التعليمية المحفزة للأبداع والابتكار، وتطوير المناهج واساليب التقويم ، مع الاهتمام بتعزيز القيم والمهارات لدى الطلاب.
- أن تهتم وزارة التعليم بإنشاء قاعدة بيانات للتعليم العام يتم تحديثها دوريا للاستفادة منها في الاعتماد المدرسي.
- أن توفر وزارة التعليم متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام من أجل تجويد التعليم وتحسين مخرجاتها، مما يساعد في إسهام المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام.
- إنشاء وحدات في مكاتب التعليم خاصة بالاعتماد المدرسي وتحقيق معايير تكون مهمتها التخطيط للجود وتحقيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام والتحسين المستمر لأداء المشرفين لتحقيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس، ودعم تحول إدارات التعليم لتكون منظمات متعلمة تكون لها القدرة على إنشاء المعرفة واكتسابها ونقلها وتعديل السلوك بما يعكس المعرفة والرؤى الجديدة.
- ضرورة قيام قائد المدرسة بالتعاون مع المشرفين التربويين ومعلمي المدرسة بالتخطيط الجيد لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي، وإجراء المقارنات القياسية والمرجعية محلياً، وإقليمياً وعالمياً حسب ما يقتضى الأمر بما يضمن التحسين المستمر لأداء العاملين ومخرجات العملية التعليمية.
- أن تقوم وزارة التعليم بالمواعمة بين برامج مشروع الملك عبدالله (رحمه الله) لتطوير التعليم العام (تطوير) ومطالب تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس.
- أن تهتم وزارة التعليم بتفعيل دور التعليم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) وذلك من خلال تنوع مصادر تمويل مبتكرة وتحسين الكفاءة المالية لقطاع التعليم ورفع المشاركة للقطاع الأهلي والخاص في التعليم، مما ينتج

- عنه توفير الدعم المادي للمدارس المتميزة ورصد حوافز مادية ومعنوية للعاملين في المدارس التي تحقق معايير الاعتماد المدرسي.
- أن تعزز وزارة التعليم وإدارات التعليم ومكاتب التعليم والمدارس تكوين الثقافة التنظيمية الايجابية داخلها نحو التغيير والتطوير.

المراجع

- أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠١١م). واقع الاعتماد التربوي في المدارس. الإسكندرية، دار الوفاء لعننيا الطباعة والنشر والتوزيع.
- الإبراهيم، عدنان بدري (٢٠٠٢م). الإشراف التربوي، أنماط وأساليب. عمان، إريد، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.
- البيلاوي، حسن حسين (٢٠٠٤م). تطوير كليات التربية في ضوء المعايير العالمية للجودة والاعتماد التربوي. ورقة مقدمة في المؤتمر العلمي الثاني بكلية التربية " بعنوان التعليم والتنمية المستدامة" في الفترة (١٠-١١ مارس ٢٠٠٤م). كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- البابطين، عبدالعزيز عبد الوهاب (٢٠٠٤م). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. الرياض، مكتبة العبيكان.
- حسين، سلامة عبدالعظيم (١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥م). الاعتماد وضمان الجودة في التعليم. القاهرة، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- الحامد، محمد معجب؛ زيادة، مصطفى عبد القادر؛ العتيبي، بدر جويعد؛ متولي، نبيل عبدالخالق (٢٠٠٥م). التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل. المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الراشد.
- الخطيب، إبراهيم عبد الكريم (٢٠٠٢م). تقويم أداء مشرفي العلوم الشرعية في ضوء ممارستهم الأساليب الإشرافية ومدى استفادة معلمي المرحلة المتوسطة منها. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.
- الخطيب، محمد شحاته (٢٠٠٨م). الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم. الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- الريس، ناصر بن سعود بن عبدالعزيز (٢٠١٥م). الاعتماد المدرسي في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية "نموذج مقترح"، رسالة دكتوراه (منشورة). جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.
- السخيل، محمد؛ معوض، صلاح الدين؛ حسين، علي (٢٠١٠م). الإصلاح التمركز على المدرسة وإعدادها للاعتماد التربوي كأحد محاور الخطة الاستراتيجية القومية للتعليم قبل

الجامعي (دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية)، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مجلد (٢)، ع (٧٣)، ص ٩٢-١٢٠

الشرقاوي، عادل عبدالله إبراهيم (٢٠٠٥م). المشكلات التي تواجه تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي في كليات التربية. مجلة عالم التربية، السنة الخامسة، ع (١٥). المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية بالتعاون مع رابطة التربية الحديثة، ص ١٩٠-١٩٢.

شعلان، عبد الحميد عبدالفتاح (٢٠١١م). تحقيق الجودة الشاملة في إدارة المؤسسات التعليمية. القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

الشريني، غادة حمزة محمد (٢٠٠٧م). دور الإشراف التربوي في تحقيق الجودة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. ورقة عمل مقدمة في مؤتمر الجودة في التعليم العام. اللقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) المقام في القصيم في الفترة (٢٨-٢٩/٤/٢٧ هـ الموافق ١٥-١٦ مايو ٢٠٠٧م). المملكة العربية السعودية.

الشريني، غادة حمزة محمد (٢٠١٣م). معوقات الاعتماد المدرسي في التعليم العام في المملكة العربية السعودية. ورقة عمل مقدمة في مؤتمر الاعتماد المدرسي، اللقاء السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) المقام في الرياض في الفترة (٢٣-٢٥/٤/٣٤ هـ الموافق ٤-٦ فبراير ٢٠١٣م). المملكة العربية السعودية.

الشهري، محمد (١٤٣٤هـ). إمكانية تطبيق الاعتماد الأكاديمي على المدارس التابعة لمشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في منطقة مكة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

الصفار، نمشة عبدالعزيز (٢٠١٣م). تصوير مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة لتحقيق الاعتماد المدرسي في مؤسسات التعليم. بحث مقدم للقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) "الاعتماد المدرسي"، في الفترة (٢٣-٢٥/٣/٢٥ هـ الموافق ٤-٦ فبراير ٢٠١٣م). جامعة الملك سعود، الرياض.

عايش، جميل أحمد (٢٠١٠م). تطبيقات في الإشراف التربوي. (ط٢). عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الريمي، حليس محمد (٢٠٠٥م). تقدير درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في سلطنة عمان كما يتصورها القادة الإداريون والأكاديميون، رسالة دكتوراه (غير منشورة). جامعة اليرموك، كلية التربية، إربد، الأردن.

العساف، صالح حمد (٢٠٠٦م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط٤). الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

العمرى، صبياء بنت عبدالله محمد (٢٠١٤م). متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمنطقة عسير في ضوء خبرات بعض الدول (تصور مقترح). رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الملك خالد، كلية التربية، أبها.

عبده، عبدالكريم أحمد محمد (٢٠١٣م). متطلبات تأهيل مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لتحقيق الاعتماد المدرسي. ورقة عمل مقدم في مؤتمر الاعتماد المدرسي. اللقاء السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) المقام في الرياض (٢٣ ٢٥ / ٣ / ١٤٣٤هـ الموافق ٤-٦ فبراير ٢٠١٣م). المملكة العربية السعودية.

العاجز، فؤاد علي؛ حلس، داوود درويش (٢٠٠٩م). دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم. الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.

العجمي، محمد حسنين (٢٠٠٨م). القيادة التربوية والإشراف التربوي الفعال والإدارة الحافزة. الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع.

العتيبي، منير مطني؛ وغالب، محمد سعيد (١٩٩٦م). معايير مقترحة للاعتماد الأكاديمي والمهني لبرامج إعداد المعلمين في الجامعات العربية. رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض، العدد (٥٨)، ص ص ٩٥ - ١٣٠.

العتيبي، ناصر سعد (٢٠١٦م). تطبيق الاعتماد المدرسي في ضوء أسس إدارة التغيير في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض (استراتيجية مقترحة). رسالة دكتوراه (غير منشورة). جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.

عون، وفاء بنت محمد (٢٠١٥م). واقع جاهزية مديرات المدارس لتحقيق الاعتماد المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة رابطة التربية الحديثة، مج (٧)، ع (٢٤)، مصر. ص ص ١٧١-٢٢٤.

الغامدي، عبدالله خلف جمعان (٢٠١٦م). مدى تطبيق مدارس إدارة التربية والتعليم بمحافظة المخوارة لمعايير الاعتماد المدرسي. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلد (٢)، ع(١)، مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، فلسطين، ص ٢٢٨ - ٢٤٤.

القحطاني، بدرية راشد (١٤٣٥هـ). تطوير أداء القيادات التربوية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وفق متطلبات الاعتماد المدرسي العالمي، رسالة دكتوراه (غير منشورة). جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.

مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠١١م/٢٠١٢هـ). بناء نموذج تنظيمي متكامل للاعتماد المدرسي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج - الإطار النظري - الدراسة المسحية - النماذج العالمية . مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المالكي، حمده بنت محمد (٢٠١٠م). تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

مسعود، سناء سيد (٢٠٠٧م). نظام الاعتماد الأكاديمي مدخل لإصلاح مؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر ، دراسة مقدمة في المؤتمر العلمي السنوي السابع بعنوان الإصلاح المؤسسي للتعليم قبل الجامعي في الوطن العربي في الفترة ١١-١٢ أغسطس ٢٠٠٦ ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، الجزء الثاني.

مساد، عمر حسن (٢٠٠٥م). الإدارة المدرسية ودورها في الإشراف التربوي. عمان، دار صفاء للنشر.

المالكي، عبدالرحمن بن دخيل (٢٠١٥م) . متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة أم القرى، كلية التربية ، مكة المكرمة.

ال مداوي، عيبر محفوظ (٢٠١٢م) . تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المرحلة الثانوية بمنطقة عسير (الأليات والمعوقات). مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر (٤٨ ص ١ - ٤٤).

الملحم، ناصر بن عبدالعزيز بن مبارك (١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م). الاعتماد الأكاديمي لمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه (غير منشورة). جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.

- النبوي، أمين محمد (٢٠٠٧م). الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي. (ط١)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ناس، السيد محمد أحمد (٢٠١٠م). ثقافة الجودة والاعتماد في الفكر التربوي المعاصر وإمكانية الاستفادة منها في تطوير نظام الاعتماد التربوي بمصر، (مجلة كلية التربية)، جامعة الزقازيق، ع(٦٩). ص ص ٨٣-١٥٦ .
- النوح، عبدالعزيز بن سالم؛ هاني، محمد يونس موسي؛ فراج، محمد أنور إبراهيم (٢٠١٢م). الاعتماد المدرسي للتعليم العام في المملكة العربية السعودية "دراسة في الصعوبات وإمكانية التطبيق". مجلة كلية التربية ببنها، مصر، ج٣(٩١). ص ص ١٧٥ - ٢٥٥.
- ندا، عبدالرحمن، والشحنة، عبدالمنعم (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م). تأهيل مدارس التعليم العام لتحقيق متطلبات الاعتماد المدرسي، دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد". بحث مقدم في مؤتمر الاعتماد للقاء السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)المقام في الرياض (٢٣ - ٢٥/٣/١٤٣٤هـ الموافق ٤-٦ فبراير ٢٠١٣م)، المملكة العربية السعودية.
- نصار، علي عبدالرؤف محمد؛ عبدالقادر، رمضان محمود عبدالعليم (٢٠١٢م). متطلبات تطبيق الاعتماد الأكاديمي لكليتي التربية وجامعة الأزهر ومدى توافرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج١٠، ع(١)، ص ص ٢٠٢-٢٣٦.
- النجار، عبدالوهاب محمد (٢٠١٣م). الاعتماد المدرسي في التعليم العام(فلسفته، وأهدافه وأهميته وأنواعه، ومعاييره). ورقة عمل مقدمة في مؤتمر الاعتماد المدرسي. اللقاء السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)المقام في الرياض (٢٣ - ٢٥/٣/١٤٣٤هـ الموافق ٤-٦ فبراير ٢٠١٣م). المملكة العربية السعودية.
- الهاجري، عبدالعزيز سعيد محمد (٢٠١٣م). سبل تحقيق التكامل والتنسيق بين الجامعات وإدارات التعليم لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي. ورقة عمل مقدمة للقاء السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)عنوان "الاعتماد المدرسي"المقام في الفترة (٢٣ ٢٥/٣/١٤٣٤هـ الموافق ٤-٦ فبراير ٢٠١٣م)، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- وزارة التربية والتعليم(١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م). دليل مفاهيم الإشراف التربوي. الإدارة العامة للإشراف التربوي، الرياض.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩/هـ١٤٢٩م). الإشراف التربوي في عصر المعرفة. الإدارة العامة للإشراف التربوي، الرياض.

وزارة المعارف (١٩٩٨/هـ١٤١٨م). دليل العمل في الإشراف التربوي. الإدارة العامة للإشراف التربوي. الرياض.

وزارة المعارف (٢٠٠٠/هـ١٤١٩م). دليل المشرف التربوي. (ط١). الإدارة العامة للإشراف التربوي، الرياض.

المراجع الاجنبية:

Doyle ,D, and Pimentel, S(1993). *A Study in Chang: Transforming the*

School. Phi Delta Kappa,74(7): pp.93-534.

Fryer, Shelley D. (2007): *ACCREDITATION AND ACCOUNTABILIT*

PROCESSES IN CALIFORNIA HIGH SCHOOLS:A CASE STUDY. (Unpublished Ph.D Thesis) UNIVERSITY OF SOUTHER CALIFORNIA, USA.

Furuzan, V(2012). Accreditation Policies of Turkey in primary and Secondary Education. *Research paper. US-China Education Review .pp647- 656.*

Kelly, Micjael (2002): *Perception of Virginia education association Teacher representatives on the accreditation standards for public schools in the commonwealth of Virginia.* (Unpublished Ph.D. Thesis), George Washington University , USA.

Mensching, Brian (2012) : *School Accreditation And Its Impact On Our*

Wels Schools, (Unpublished Master Thesis) , Martin Luther College , USA.

Langevin, Michael John (2010): *Advanced Accreditation Impact Regarding*

The Achievement Gap Between Schools Of Poverty And Schools Of Affluence For Secondary Education In A Five-State Region. (Unpublished Ph.D. Thesis) , Indiana State University , USA.

O`Day ,Jennifer.(1999): *School Improvement research. Retrieved, April 28, 2017, from (<http://www.wcer.wisc.edu/archive/mps/2Oday.htm>)*

Willard, Talitha L. (2005): *THE INFLUENCES OF SOUTHERN ASSOCIATION OF COLLEGES AND SCHOOLS*

**ACCREDITATION ON STUDENT ACHIEVEMENT IN
TENNESSEE ELEMENTARY AND MIDDLE
SCHOOLS.(Unpublished Ph.D. Thesis) ,Tennessee State
University, USA.**

**Wood ,Christine (2011): Impact Of The Nova Scotia School
Accreditation**

**Program On Teaching And Studen Learning: An Initial
Study.**

**Canadian Journal Educational Administration And Policy,
Issue # 124PP.1-33.**